

الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ
(دراسة السايكولوجية أدبية)

بمحت تكميلي

مقدم لاستيفاء شروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وآدابها

إعداد :

عفيفة المبرزة

رقم التسجيل :

١٧١٢١٣١١٩

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

تقرير المشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قَدَّمْتُهُ

الطالبة :


الإسم : عفيفة المبررة

رقم القيد : ١٧١٢١٣١١٩

عنوان البحث : الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب
محفوظ (دراسة السايكولوجية أدبية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


محمد طارق السعود الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٠٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ
(دراسة السايكولوجية أدبية).

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا .

الاسم : عفيفة المبرزة

رقم التسجيل : ٧١٢١٣١١٩أ

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل
الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة الآداب، وذلك
في يوم الجمعة من تاري ٣ فبراير ٢٠١٧م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الرئيسا ومشرفا : محمد طريق السعود الماجستير ()
٢. المناقش الأول : حارس صفي الدين الماجستير ()
٣. مناقش الثاني : الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير ()
٤. مناقش الثالث : همّة الخيرة الماجستيرة ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقوعة أدناه :

الاسم الكامل : عفيفة المبررة

رقم القيد : ٧١٢١٣١١٩ أ

عنوان البحث : الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق
لنجيب محفوظ (دراسة السايكولوجية أدبية).

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوّه هو أصالة البحث وليس انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٧ م

الباحثة



عفيفة المبررة

ABSTRAK

مستخلص

AMBISI DUNIAWI PADA DIRI HAMIDAH DALAM NOVEL ZUQAQ AL MIDAQ KARYA NAJIB MAHFUDZ

الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ

Kata kunci: *psikologi sastra, psikoanalisa Sigmund Frued, Zuqaq al-Midaq karya Najib Mahfudz*

Sripsi dengan judul Ambisi duniawi pada diri Hamidah dalam novel *Zuqaq al - Midaq* karya Najib Mahfudz. Penelitian ini menggunakan novel *Zuqaq al - Midaq* sebagai sumber datanya dan menjadikan dialog ataupun prolog yang ada dalam novel tersebut yang menunjukkan kepribadian tokoh Hamidah sebagai tokoh utama dalam novel tersebut. Adapun rumusan masalah yang melatar belakangi penelitian ini yaitu : 1) Apa struktur kepribadian tokoh “Hamidah” dalam novel *Zuqaq al-Midaq* karya Najib Mahfudz berdasarkan teori Psikoanalisa Sigmund Frued. 2) Bagaimana dinamika kepribadian tokoh “Hamidah” dalam novel *Zuqaq al-Midaq* karya Najib Mahfudz berdasarkan teori Psikoanalisa Sigmund Frued .

Dari penelitian ini, kita dapat mengetahui struktur kepribadian tokoh “Hamidah” berdasarkan teori Sigmund Frued. adapun pada penelitian yang pertama peneliti menemukan 10 data yang terdiri dari id (das), ego(das es) dan super ego. Kemudian dari data struktur kepribadian diatas dapat kita kumpulkan dan dianalisa kembali untuk mengetahui dinamika kepribadian yang dimiliki tokoh “Hamidah” berdasarkan Psikoanalisa Sigmund Frued .

Dalam skripsi ini peneliti menggunakan metode analisa deskriptif kualitatif yang menganalisa data dari sumber data yang berbentuk teks pada novel *Zuqaq al- Midaq*. Selain itu peneliti juga menjadikan manusia (peneliti sendiri) sebagai instrument penelitian yang bertugas menganalisa dan menggali data-data terkait dengan judul yang dibahas.

Setelah dilakukannya berbagai analisa mulai tahap persiapan hingga penyelesaian, Maka ditemukan adanya 10 data yang terdapat pada bab 10, 12, 13, 18, 20, 23, 26, 31, 32 dan 33. Setelah di temukannya ke-sepuluh data tersebut peneliti mengulas kembali data tersebut sehingga mampu mengetahui dinamika kepribadian tokoh Hamidah akibat dorongan dari id nya yang menjadikan ego Hamidah untuk melakukan apapun yang diinginkannya. Kemudian sengan adanya campur tangan hati nurani dalam diri Hamidah memunculkan super ego yang akhirnya menimbulkan insting hidup yang dimiliki tokoh Hamidah sebagai seorang yang sangat berambisi terhadap cinta dan harta.

محتويات البحث

i.....	صفحة الموضوع.....
ii.....	تقرير المشرف.....
iii.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
iv.....	الاعتراف بأصالة البحث.....
v.....	الإهداء.....
vi.....	الحكمة.....
vii.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ix.....	مستلخص.....
x.....	محتويات البحث.....

الفصل الأول: أساسيات البحث

١.....	أ. مقدمة.....
٥.....	ب. أسئلة البحث.....
٥.....	ج. أهداف البحث.....
٥.....	د. أهمية البحث.....
٦.....	هـ. توضيح المصطلحات.....
٧.....	و. حدود البحث.....
٧.....	ز. الدراسات السابقة.....
١١.....	ح. هيكل البحث.....

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة نجيب محفوظ وروايته

- أ. ترجمة نجيب محفوظ..... ١٣
- (أ) سيرة نجيب محفوظ..... ١٣
- (ب) جائزة نجيب محفوظ..... ١٥
- (ت) أعمال نجيب محفوظ..... ١٥
- ب. رواية زقاق المداق..... ١٨
- (أ) صورة الرواية..... ١٨
- (ب) ملخص الرواية..... ١٩

المبحث الثاني: مفهوم علم الآداب النفسى

١. مفهوم علم النفس..... ٢١
٢. العلاقة بين الآداب و علم النفس..... ٢٢

المبحث الثالث: مفهوم التحليل النفسى

١. مفهوم التحليل النفسى..... ٢٤
٣. التحليل النفسى سيغموند فرويد..... ٢٦
٤. دينامكية..... ٢٦
- الشخصية..... ٢٩

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ. مدخل البحث و نوعه..... ٣٢
- ب. بيانات البحث و مصادرها..... ٣٣

- ج. أدوات جمع البيانات..... ٣٤
- د. طريقة جمع البيانات..... ٣٥
- هـ. تحليل البيانات..... ٣٥
- و. تصديق البيانات..... ٣٦
- ز. إجراءات البحث..... ٣٧

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

- أ. هيكل الشخصية "حميدة" ف رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ..... ٣٩
- ب. ديناميكية النفسى على الشخصية "حميدة" ف رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ..... ٥٤

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. التلئج..... ٦٠
- ب. الإقتراحات..... ٦١

قائمة المراجع

- المراجع العربية..... xiii
- المراجع الأجنبية..... xiv

الباب الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الرواية هي نوع من المؤلفات التي ازدهرت في عصر الحديث. وبالإضافة إلى هذه الرواية هي أحد أشكال الأعمال الأدبية التي تعتبر حساسة لانعكاس المجتمع، لأن الرواية تحتوي على عبارة صاحب البلاغ عند النظر في معنى الحياة وهويته. الرواية زقاق المداق، كتبها نجيب محفوظ الذي كان مشهوراً بنمط الاجتماعية الواقعية. الرواية تبرز منزل الحياة الحاضرة في مصر بحقيقة أدت إلى إشادة غير عادية من القارئين.

رواية زقاق المداق شركة الأشغال نجيب محفوظ وهو واحد من النص السردي الذي يحكي عن المشاكل الاجتماعية التي توجد في الزقاق الصغير في منطقة مصر. ويدخل زقاق المداق حول الطرق الجانبية الصغيرة أو زقاق في القاهرة، مما يؤدي إلى ساناديقي (Sanadiqi). هذه الرواية يحدث أثناء الحرب العالمية الثانية. رواية زقاق المداق يبين كيف استجابت مجموعة من الشخصيات الذين يعيشون في نفس الحي المتهدمة للوعد بتهديد للتحديث أثر الغربية. هذه الحكاية تحكي قصة ذات طابع الطموح التي يملكها بعض الأرقام المهيمنة في بلدها كل يوم. دون تحقيق يجلب أنفسهم نحو هاوية العار.

نشرت زقاق المداق باللغة العربية في مصر، عام ١٩٤٧. الرواية كالبئة الجمالية من القاهرة. زقاق المداق هو الرواية الأولى لمحفوظ التي يتم ترجمتها إلى لغات

أخرى، وقد ظهرت الطبعات الأجنبية أكثر من ٢٠ و ١٥ لغة. ويعتبر لبنان الخياط الناشر الذي نشر أول عمل له.

رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ، لديه بعض العناصر من بناه، عمل أدبي يتضمن العناصر الذاتية والخارجية. واحد منهم هو سمة حميدة، كالشخصية الرئيسية في رواية زقاق المداق، التي سيتم بحثها في هذه الدراسة.

وكان نجيب محفوظ يوحى من طفولته لكتابة القصة تحت العنوان "زقاق المداق"، حينما يعيش مع أسرته في الأزقة الضيقة الأحياء الفقيرة. كانت رواية زقاق المداق هي إحدى من القصص القصيرة حوالي ٧٠ و ٤٦ أعمال الخيال، فضلا عن حوالي ٣٠ نص المسرحية أنه كان يكتب أثناء حياته. تم إدراج روايات محفوظ في تدفق الرمزية. في كل من بلده المعنوية الأشغال الواردة الرسائل التي عميقة جداً الذي تم تجميع بهذه طريقة حتى محفوظ دون أن ندرك قدرة على أخذ قلوب القراء. واحد منهم، إلا وهي رواية زقاق المداق أنه كتب بعد نشر "خان الخليلي" في عام ١٩٤٦.

في بداية القصة وعرض شخص، إسمه "عباس الحلو" هو رجل جميل، ولكن كان فقير. يهتم عباس بقوة ضد حميدة. حميدة في البداية لم تكن تريد له. ومع ذلك، بالتماهل حميدة تحبه وأخيراً يوافق على الزواج معه، حلاق في الحي الذي يعيش فيه. بعد أن حصل على المشاركة حميدة وعباس، طلب عباس الإذن على حميدة للعمل ضد جيش المملكة المتحدة حتى أن يكون عباس ناجحاً مثل حسين.

أثناء مغادرة عباس للعمل من أجل المملكة المتحدة حاربت الجيش العديد من صراع حميدة. حصل اقتراح محاولة من سالم علوان، ولكن هذه الخطة لم يسير بسبب مجموعة متنوعة من العوامل. بعد أن غرقت حميدة في محاولة وعود الحلو إبراهيم فرج لأن تكون وقحة لخدمة القوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية من أجل الحصول على المال لتغيير حياته من الفقراء.

الأعمال الأدبية يمكن أن تكون انعكاسا لمؤلفها. وبالتأكيد ليس على الرغم من القصص المعروضة في الورقة. الأعمال الأدبية التي تعرض نتيجة للتفكير في حياة كاتب الخيالية التي تم إنشاؤها وعلى شكل لتوسيع وتعميق القارئ، بجانب واحد من الحياة. رواية زقاق المداق هي انعكاس لنتائج يعتقد المؤلف من نوعها ومثيرة للاهتمام. حتى تكون قادرة على جذب اهتمام الباحثين لتحليل الرواية.

الأدب ولد من الفاض من علم النفس. الأفكار التي تتكوّن من خلال الكلمات. وراء الكلمات، هناك تجربة الروح والخيال لمؤلفها. الجوانب النفسية لصاحب البلاغ موجود دوماً في عمله. في دراسات علم النفس يصف الأدب واحد منهم لمحة عامة عن مختلف وجهات النظر في مجال علم النفس بصورة عامة والأدب خاصة. وعلم النفس وسيلة لتطلع عمل أدبي بعض نظريات تحليل النفسية الإنسانية.

علم النفس أو تعرف أيضا كالعلم الطبيعية أو كاراتيرولوجي (Characterology)، هي الدراسة العلمية التي بحثت عن قوة العلمية النفسية التي تجعل كل نظرة فريدة من نوعها الفردية. تنتشر العديد من الآراء على طول تطوير المرات

حول هذه النظرية، أما بالنسبة لبعض التحليل النفسي سيغموند فرويد (*Sigmund Fried*)، التحليل النفسي يونج (*Jung*) وعلم النفس الفردي في أدلر (*Adler*). وكانت نظرية سيغموند فرويد هي انضباط التي تناقش علم النفس البشرية استناداً إلى بعض من هيكل شخصيته. كان هيكل شخصية الماضي التاريخي ومن عوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية للفرد التي تنقسم إلى ثلاث فئات، هي: الهوى (الموجود في اللاوعي)، الأنا (الموجود بين واعية واللاوعي) والأنا العليا (مجموعة جزئياً في جزء واعية واللاوعي جزئياً).¹ نظرية فرويد كان قادراً على إثارة عملية فاقداً للوعي الذي له آثار مدمرة على السلوك.

يمكن استخدام الدراسة الأدبية وعلم النفس في عمل الأدب كالكسكين لإجراء تحليل لمعرفة شخصية والأشياء التي أثرت عنه في عمل أدبي. لاسيما لشخصية الرئيسية التي تفضل حسابها في رواية. الأعمال الأدبية لديها علاقات وثيقة مع الكاتب، ثم أكثر أو أقل يمكن أن نشعر بالرسالة والغرض من الكتابة. وهكذا، قرر الباحثة لاستخدام نظرية سيغموند فرويد كالكسكين لتحليل البحوث لمعرفة صفة لحميدة، بنظر الى هيكل شخصيتها و ديناميكية نفسها. هذا هو سبب باستخدام النظرية فرويد لتحليل الشخصية "حميدة" كشخصية الرئيسية الذي الغاية في رواية زقاق المداق لبنجيب محفوظ.

¹ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Ypgyakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, cetakan ketiga : November ٢٠١٢), hal. ٢٠-٢١

ب. أسئلة البحث

١. ما هيكل الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام نظرية تحليل النفس سيغموند فرويد؟
٢. كيف ديناميكية النفس حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام نظرية تحليل النفس سيغموند فرويد؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة هيكل الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام نظرية تحليل النفس سيغموند فرويد.
٢. معرفة ديناميكية النفس حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام نظرية تحليل النفس سيغموند فرويد.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

كما يلي:

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية ترجوها الباحثة فهي أن يكون هذا البحث أن يجعل مصدر الفكر ومرجعاً لمن يريد لتطور المعارف خاصة في الدراسة علم الأدب النفسي.

٢. الأهمية التطبيقية

الأهمية التطبيقية ترجوها الباحثة فهي كانت النتائج من هذا البحث مرجعا للطلاب خصوصا في دراسة الآداب النفسي بنظري تحليل النفس سيغموند فرويد.

هـ. توضيح المصطلحات

- الحماسة الدنياوية حميدة

الحماسة الدنياوية حميدة هي: صفة لشخصية حميدة عن إرادة كبيرة الى المال والحب. حميدة هي شخصية الرئيسية في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ. واذ تريدها شئ فتسعى بقوة النفسها لتيله. كما انها ترغب في المال والحب التي ظهرت في تلك الرواية.

- رواية زقاق المداق

رواية زقاق المداق: واحد من أعمال الأدبية الذي كتبها نجيب محفوظ في السنة ١٩٤٩ م. الذي يحكي عن الإشكاليات الاجتماعية في زقاق صغير في منطقة مصر. قدم زقاق المداق في شارع جانبي صغير أو "زقاق" في القاهرة، الأمر الذي يؤدي إلى الطريق السنادقي (Shanadiqy).^٢

^٢ نجيب محفوظ، زقاق المداق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صلفي "المنجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صلفي)، ص. ١-٢

- نجيب محفوظ

نجيب محفوظ: هو مآلف الكتاب زقاق المداق. هو الذي وصل بأدبنا العربي إلى العالمية بحصوله على جائزة نوبل بعد حرما نوصول بنا إلى حاقة البأس والإحباط.^٢

- دراسة السايكولوجية أدبية

دراسة السايكولوجية أدبية هي: دراسة علم النفس الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل وظروف تربيته، وخصائصه النفسية، ويبحث في الناتج الأبداعي، القصة الرواية.^٤

و. حدود البحث

تحديد البحث في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ على الهيكل التي تبني رواية زقاق المداق عن هيكل الشخصية الرئيسية وديناميكية النفس في شخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ بالنظرية سيغموند فرويد (*Sigmund Fried*).

ي. الدراسات السابقة

استناداً إلى التعرض المذكور أعلاه، ونعلم أن قشر الباحثة عن خصائص الشخصية الرئيسية في الرواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام دراسة التحليل النفسي سيغموند فرويد على الشخصية حميدة في الرواية زقاق المداق يحتوي على الكثير من رسائل إدراج الكاتب لقارئ. لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول

^٢ إبراهيم عبد العزيز، *أنا نجيب محفوظ* (سيرة حياة كاملة، منتدى سور الأنبياء ٢٠٠٦م)، ص. ١٦
^٤ سعاد جبر سعيد، *سيكولوجيا الأدب للمعاصرة والانجاعات*، (عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ودار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م)، ص. ٧

في كتابتها لبحث تكميلي، وقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكر. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات:

١. أندي ديانتي (*Andi Diyanti*)، في بحث التكملي تحت العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ في دراسات علم الأدب الاجتماع " التي قدمتها لاستيفاء شروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في عام ٢٠١٢. هذا البحث باستخدام الدراسة الأدب الاجتماعي للوكلاء مع الأسلوب للمكتبة وقراءة الكتب ذات الصلة بالبحث. وفي هذا البحث الحصول على تفسيرات لكيفية الصراع الاجتماعي التي تحدث في الرواية ومعرفة كيفية تأثير العالم الحروب التي وقعت في زقاق المداق ذاتها حيث أنهم يشعرون بالحزن والخوف.

٢. نور العين (*Nur Aini*)، في بحث التكملي تحت العنوان "شخصية إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم عند سيغموند فرويد (دراسة السايكولوجية أدبية)". تناقش هذه الدراسة طبيعة شخصية النبي إبراهيم عليه السلام وجدت في القرآن الكريم باستخدام بالتحليل النفسي سيغموند فرويد. في هذه الدراسة، أن القرآن كمصدر البيانات الرئيسي. في حين أن البيانات المستخدمة في شكل آيات من القرآن الكريم الذي يحتوي على قصة النبي إبراهيم عليه السلام تحليل استخدام تقنية النوعية، ووصفية، وهي من حفر نص البيانات التي تحتوي على قصة النبي إبراهيم عليه السلام في الآيات القرآن. هذا البحث يهدف إلى الهوى (١) معرف

* أندي ديانتي، الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المداق لعلم نجييب محفوظ في دراسات علم الأدب الاجتماع، شعبة اللغة العربية وأدبها من كلية الأدب جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية لله، ٢٠١٥

تشمل الخوف وعلامة استفهام، الأمل، فضلا عن المشورة، (٢) الأنا، تتضمن إشارة إلى إبراهيم وإبراهيم والمهجري (٣) الأنا العليا، بما في ذلك أبراهام كأمثلة جيدة، وعادلة، وأصدقاء الرائعة، الناس الذين هم المرضى وسخية هي سمة التي يملكها النبي إبراهيم عليه السلام ككائن رئيسية استناداً إلى نظرية فرويد سيغموند.^٦

٣. ماتيلدا أنجلينا إينا (*Matilda Angelina*)، في بحث التكملي تحت العنوان "شخصية الطابع الرئيسي، مايكل بيرغ (*Michael Berg*) في الأشغال دير فورليسير (*Der Vorleser*) الروم برنارد سشلينك (*Bernhard sschlink*): تحليل لعلم نفس الأدب" كتبها تناقش هذه الدراسة شخصية بالتحليل النفسى على شخصية الرئيسية باستخدام نظرية سيغموند فرويد (*Sigmund Frued*) في الشكل مايكل بيرغ (*Michael Berg*) في أعمال برنارد سشلينك (*Bernhard sschlink*) رواية دير فورليسير الرومانسية (*Der Vorleser*). التحليل الوصفي النوعي يرو استخدام القراءة وملاحظة للحصول على البيانات. أما بالنسبة لصحة البيانات استخدام صلاحية الدلالية ومشاورات مع الخبراء. يهدف هذا البحث إلى معرفة (١) هيكل شخصية الطابع الرئيسي، الذي يتكون من هوى والأنا والأنا العليا (٢) وكذلك ديناميكيات النفسي لشخصية الرئيسية و (٣) تنمية شخصية الطابع الرئيسي.^٧

^٦ نور العين، شخصية إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم عند سيغموند فرويد (دراسة السايكولوجية أدبية)، شعبة اللغة العربية وأدبها من كلية الأدب جامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا ٢٠١٦

^٧ ماتيلدا أنجلينا إينا، شخصية الطابع الرئيسي، مايكل بيرغ في الأشغال فورليسير دير الروم برنارد سشلينك: تحليل لعلم نفس الأدب، وزارة التعليم باللغة الألمانية، كلية الحقوق بجامعة الحكومية بوجياكارتا، ٢٠١٥

٤. ويويك راهايو (Wiwik Rahayu)، في بحث التكملي تحت العنوان "الصراع الداخلي الشخصية الرئيسية في الرواية ورقة البيرتين اندة (Albertiene Endah) الثانية الأخيرة" التي كتبها وتناقشها حول الصراع الداخلي من ذوي الخبرة بالشخصية الرئيسية في الرواية البيرتين اندة (Albertiene Endah) باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات، بينما أسلوب تحليل البيانات المستخدمة مع الكشف عن مجريات الأمور (Heuristik) - هيرمينيوتيك (Hermeneutik) وكان الغرض من هذا البحث إلى معرفة (١) وجود صراعات داخلية تتعرض لها الشخصية الرئيسية تشمل التناقض بين الخيارات التي لا تمثل للرجبات، والتردد في مواجهة المشاكل، ونأمل أن لا يتوافق مع التوقعات، (٢) بعض العوامل الجوانب التي تتأثر الصراع الداخلي في حرف من عوامل خارجية وعوامل داخلية، (٣) نموذج لحل الصراع الداخلي في الشخصية الرئيسية.^٨

من بين أربعة الدروس، لديهم أوجه التشابه والاختلاف. كما لأوجه الشبه بين أول البحث مع البحث هذا المرة على دراسة الكائن، أي يعمل على شكل رواية زقاق المذاق لنجيب محفوظ. و البحث الثانية، والثالثة والرابعة لديهم التشابه على النهج المتبع في الأساليب المستخدمة في التحليل، وهما بالتحليل النفسى سيغموند فرويد، معرفة الأرقام التي سيتم تحليل. بينما الفرق في أول بحث مع البحث هذا المرة تكمن في طريقة التحليل لاستخدامها في الدراسة الأولى باستخدام نهج بحوث علم الأدب الاجتماعي أثناء هذا الوقت باستخدام نهج الأدب علم النفس. ثم في الدراسة الثانية، والثالثة والرابعة قد اختلف بالبحوث هذا الوقت الموجود على الكائن في

^٨ ويويك راهايو، الصراع الداخلي الشخصية الرئيسية في الرواية ورقة البيرتين الثانية الأخيرة، شعبة اللغة الإندونيسية، كلية اللغات والفنون جامعة بوجياكرتا

التحليل. البحث الثاني باستخدام القرآن ككائن له، ثم البحث الثالث استخدام "رواية دير فورليسير (Der Vorleser) " عمل " برنارد سشلينك (Bernhard Schlink) والبحث الثالث استخدام رواية البييرتين اندة (Albertiene Endah) الثانية آخر يعمل ككائن سيتم تحليل.

بنظر إلى الدراسة السابقة، تستطيع أن تساعد الباحثين في استكمال بحوثها في هذه المرة، بعنوان "الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ". نأمل أن هذه الدراسة العلمية يمكن أن تكون مفيدة لجميع مناحي من عشاق الكنز العلمي اللغة أو الأدب.

ز. هيكل البحث

يعمل نجيب محفوظ بالتحليل النفسي سيغموند فرويد في الرواية زقاق المداق لنجيب محفوظ، ستألف الباحثة بالترتيب على النحو التالي:

ويصف الفصل الأول أساسية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، وأهمية البحث، وتوضح المصطلحات، وحدود البحث، وهيكل البحث و منهج البحث والكتابة. القصد من هذا الفصل الأول ككائن صورة التي سوف تكون شاملة والحد من نطاق القضايا التي سيتم بحثها.

ويصف الفصل الثاني الإطار النظري والمفاهيم التي سيتم استخدامها في تحليل النفسي على الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ.

تو که در این راه دلت را در آتش آید و بسوزد.

خود را در آتش آید و بسوزد.

خود را در آتش آید و بسوزد.

خود را در آتش آید و بسوزد.

خود را در آتش آید و بسوزد.

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة نجيب محفوظ وروايته

أ. ترجمة نجيب محفوظ

(أ) سيرة نجيب محفوظ

اسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم باسا، ولد في ١٥ ديسمبر ١٩١١، في ضاحية جاماليا (*gamalia*) من القاهرة، مصر.^٩ أسرته مسكين ولا يتمتعون بقدر كاف من التعليم. وكان والده كاتب متواضع الذين تحولوا لاحقاً المهنة لتصبح التجار.^{١٠} وكان الأخوة محفوظ الستة، اثنين من الرجال، وأربعة من النساء. كان السادس من أخوة محفوظ سبقت يواجه عز وجل بينما لا يزال يتراوح أعمارهم بين الأطفال الصغار. وتكون الحياة محفوظ نفسه. عندما عمر محفوظ ست سنوات في عام ١٩١٧، انتقل محفوظ وعائلته إلى منطقة الخلافة العباسية التي أفضل عن نظافة والحديثة. من هذا المجال وحي محفوظ لكتابة قصة بعنوان "زقاق المدق". بدأ محفوظ في التمتع بالتعليم الأساسي مدرسة الإيتيدائية. واستمر محفوظ في عام ١٩٢٤ دخول الى المدارس الثانوية في عمر الثالثة عشرة.

^٩ <http://Swans Commentary Naguib Mahfouz, 'Midaq Alley,' by Louis Proyect - lproy٠٢.htm>
^{١٠} <http://septianhw.blogspot.com/٢٠١٢/٠٤/biografi-najib-mahfuz.html.Tuesday,> September ٢٢, ٢٠١٥

بمرور الوقت يتقدم في اقتصاد أسرته، وفي سنة ١٩٣٠م من القرن الماضي، استمر محفوظ دراسته الفلسفة في "إدارة جامعة القاهرة الإسلامية". في عام ١٩٣٤، سرق محفوظ درجة "البكالوريوس الفلسفة".^{١١} في عام ١٩٣٦ وقرر محفوظ أن يصبح المهنية والكتاب كما يتضح من الجهود التي تبذلها لتصبح صحفي في صحيفة أطروحة محفوظ ومساهمة لا يصدق لصحيفة الهلال والحرم. بعد ذلك واصل عمله قبل أن تصبح موظفين في مكتب وزارة الشؤون الدينية، ووقف، ثم انتقلت إلى مكتب وزارة الثقافة نقل كما هو الحال في المسؤول عن صناعة السينما. ثم قرر محفوظ على الزواج في سن ٤٣ سنة (١٩٥٤). و الحصول على بتتان اثنين. في عام ١٩٧١، أصبح محفوظ مستشار وزير الثقافة لمصر، وبعد أن قررت محفوظ إلى التقاعد والعودة له الدؤوب في الكتابة كمحرر أدبي في الصحيفة الأهرام اليومية التي هي ملك "الحكومة المصرية". تنشأ الفجوات الاجتماعية ينظر إليه منذ الطفولة ومعاناة شعب ما القمع من قبل سلطات البيروقراطية (birokrasi) الصغيرة مصر جعل التضامن.

وبالإضافة إلى ذلك عانت محفوظ لا الحوادث التي ذهب الحامض. طعنه في الرقبة بسكين مطبخ. هذا الحادث يسبب الى المرض على يده اليمنى تقريبا يعاني من الشلل. اثنين من أعضاء جماعة مسلحة تشارك في هذا الحادث، وحكم عليهما بالإعدام من قبل "الحكومة المصرية". ثم في

^{١١} <http://Midaq Alley, by Louis Proyect - lproy.02.htm>

الوقت من والديها، حياة نجيب محفوظ كان شبه الأعمى ولاحق توفي في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ بعد عدة أيام في المستشفى.

(ب) جائزة نجيب محفوظ

أما بالنسبة للعديد من الجوائز التي فاز بها محفوظ من أي وقت مضى، على النحو التالي:

١. جائزة الآداب لعام ١٩٦٨ "حكومة مصر"
٢. ١٩٧٢ تلقي وسام الجمهورية للنظام الأولي.
٣. ١٩٨٨ تلقي قلادة النيل وهو ترتيب أعلى في مصر.
٤. ١٩٨٨ "جائزة نوبل الأدب" تلقي هدية السويد جائزة نوبل الأكاديمية

(ج) أعمال نجيب محفوظ

وقد كتب محفوظ خلال عمر هو حوالي ٧٠ من القصص القصيرة، والأشغال ٤٦ من الخيال، فضلا عن حوالي ٣٠ النص المسرحية. وحتى وقت قريب، ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات في العالم بما في إندونيسيا. واحد منهم هي من رواية "زقاق المدق" كتب في عام ١٩٤٧، وبعد نشر "خان الخليلي" في عام ١٩٤٦. أما بالنسبة لبعض أعمال محفوظ على النحو التالي:

نمرة	السنوات	العنوان	الوصف
١	١٩٣٢،	المصر القديمة	أول عمل له في سن ال ٢١،

في شكل الترجمة.	(<i>al-Misr al-Qadimah</i>)		
قصص قصيرة	همس اليونيون (<i>Hams al-Jumun</i>)	١٩٣٨	٢
أعماله، وكثيراً ما تعتبر نهاية الفترة الرومانسية محفوظ	أباتس الأقدار (<i>Abats al-Akdar</i>)	١٩٣٩	٣
	ريدوفيس (<i>Redouvis</i>)	١٩٤٣	٤
	ثيبة كفاح (<i>Kifah Thibah</i>)	١٩٤٤	٥
—	القاهرة الجديدة- بن-بن (<i>al-Qahirah al-Jadidah</i>)	١٩٤٥	٦
—	خان الخليلي (<i>Khan al-Khalili</i>)	١٩٤٦	٧
—	زقاق المدق (<i>Zuqaq al-Midaq</i>)	١٩٤٧	٨
—	كالسراب (<i>as-Sarab</i>)	١٩٤٨	٩
وصف الجديد نمط الاتجاه كيبينوليسان-محفوظ، أي "رمزية فلسفية"	البداية و نهاية (<i>Bidayah wa Nihayah</i>)	١٩٤٩	١٠
التحدث إلى الرومانسية الواقعية محفوظ			١
له ثلاثية؛ ثلاثية لحوالي ١٥٠٠	بين القصرين (<i>Baina al-</i>)	١٩٥٦-	٢

وهذا يجعل صفحة أنها منحت جائزة نوبل للأدب التي تلقاها في ١٣ أكتوبر ١٩٨٨ من أكاديمية الأدب الدولي في السويد.	<i>Qasrain</i>	١٩٥٧	
	القصر الشوق <i>(Qasr asy-Syauq)</i>		٣
	الشكرية <i>(as-Sukriyyah)</i>		٤
الطبعة لغة المملكة المتحدة بواسطة ستيوارد فيليب مع العنوان أطفال "لدينا الربيع"، لندن؛ ١٩٨١-بانجانغ رواية ينقسم إلى خمسة فصول، إلا وهي؛ أدهم وجبل، عرفة، الرفاعة، وقاسم. كتابة هذا المسلسل رواية في وقت واحد.	الأولاد حارتنا <i>(Aulad Haratina)</i>	١٩٦٠	٥
-	اللس والكلب <i>(Liss wa al-Kilab)</i>	١٩٦١	٦
-	السمان و الخريف <i>(as-Samman wa al-Kharif)</i>	١٩٦٢	٧
-	الله دنيا <i>(Dunya Allah)</i>		٨
-	الطاريق <i>(ath-Thariq)</i>	١٩٦٤	٩
-	بيت السي	١٩٦٥	١٠

	السمعة (<i>Bait Sayyi' as-Sum'ah</i>)		
	الشهاز (<i>asy-Syihaz</i>)		١
منتصف عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٦٩، قدم سيرين سيرينيا التي تستجيب لقضايا الدين والقومية، والسياسة في مصر	السرسرة فوز النيل (<i>Sarsarah Fauza an-Nil</i>)	١٩٦٦	٢

ب. رواية زقاق المداق

(أ) صورة الرواية

زقاق المدق هو مملكة المتحدة من رواية نجيب محفوظ الذي يتحدث العربية وقد ترجمت تريفور لي جاسيك (*Trevor Le Gassick*) الأصل العنوان "زقاق المدق" في عام ١٩٦٦. رواية نجيب محفوظ الذي كان المعروف بلقب "Midaq Alley" نشرت من قبل الناشر: الربط مع "طبع طبعة" (غلاف عادي)، ISBN: ٠٣٨٥٢٦٤٧٦٣. ^{١٢} ويدخل زقاق المدق حول الطرق الجانيبة الصغيرة أو عصابة في القاهرة، مما أدى إلى ساناديقي (*Sanadiqy*). قصة هذه الرواية يحدث أثناء الحرب العالمية الثانية والرواية يحتوي على صفحات ٣١٣.

^{١٢} [https://googleweblight.com/?lite_ur=https://en.m.wikipedia.org/wiki/Midaq_Alley_\(novel\)&ei=e2yt^cg2&lc=id&s=1&m=٤٧٠&host=www.google.co.id=١٤٥٩٨١٦٢&sig=APY٥٣٦x-EToL٠^xvbpWMWk^IpRvgLXRhw](https://googleweblight.com/?lite_ur=https://en.m.wikipedia.org/wiki/Midaq_Alley_(novel)&ei=e2yt^cg2&lc=id&s=1&m=٤٧٠&host=www.google.co.id=١٤٥٩٨١٦٢&sig=APY٥٣٦x-EToL٠^xvbpWMWk^IpRvgLXRhw)

رواية زقاق المداق يبين كيف استجابت مجموعة من الشخصيات الذين يعيشون في نفس الحي المتهدمة للوعد بتهديد للتحديث الغربية أثرت. هذه الحكاية يحكي قصة ذات طابع الطموح التي يملكها بعض الأرقام المهيمنة في بلدها كل يوم. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا صورة للثروة ستكون قادرة على التغلب على الفقر من أجل تحقيق دون تقديم أنفسهم نحو هاوية العار.

ب) ملخص الرواية

بدأ النزاع عندما حميدة بالملل ويريد الهروب من التقاليد والفقر الذي يبدو أن المغلف. عاش مع والدته التبني، وهي أم حميدة، المعروف الخاطبة. في بداية القصة أيضا عرض، أن شاب جميل، ولكنه كان ضعيفا. وتتهم عباس بقوة ضد حميدة. كانت حميدة في البداية لم تكن تريد له. ومع ذلك، ببطء حميدة، وأخيراً يوافق على الزواج من عباس، حلاق في الحي الذي يعيش فيه. بعد أن حصلوا على المشاركة حميدة وعباس، طلب عباس الإذن على حميدة للعمل ضد جيش المملكة المتحدة حتى يمكن النجاح مثل كان حسين عباس حتى يمكن حميدة متزوجة.

أثناء مغادرة عباس للعمل من أجل المملكة المتحدة حاربت الجيش العديد من صراع حميدة. حصل اقتراح محاولة من سالم علوان، ولكن لم يسير هذه الخطة بسبب مجموعة متنوعة من العوامل. بعد غرقت حميدة في محاولة وعود الحلو إبراهيم فرج الذي يصبح بغايا تلبية لقوات الولايات والمملكة

المتحدة في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية من أجل الحصول على المال لتغيير حياته من الضيقه. بجانب ذلك، كما يحدث للعديد من الصراعات في المدق مثل تجدل التي تحدث في الأسر كيرسى (Kirsya)، لاحقت السيدة سنية عفيفي (Nyonya Saniya Afifi) الذين يخططون للزواج مرة أخرى. حتى بعض من المذكورة أعلاه يصف حالة الطوائف الاجتماعية التي كانت في زقاق المدق.

أثناء المغادرة عباس للعمل من أجل المملكة المتحدة حاربت الجيش العديد من صراع حميدة. حصل اقتراح محاولة من سالم علوان، ولكن هذه الخطة ليس بسبب مجموعة متنوعة من العوامل. بعد أن غرقت حميدة في محاولة وعود الحلو لإبراهيم فرج (Ibrahim Faraj) يصبحن بغايا تلبية لقوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية من أجل الحصول على المال لتغيير حياته من الفقراء. بجانب ذلك يحدث أيضا أن العديد من النزاعات في المصرف المدق مثل الجدال الذي يحدث في الأسرة كيرسى (Kirsya)، السيدة لاحق سنية عفيفي الذين يخططون للزواج مرة أخرى. حتى بعض من مامبو الصراع المذكورة أعلاه يصف حالة الطوائف الاجتماعية التي كانت في زقاق المدق.

ثم عندما يعود عباس إلى الوطن، أرادته لمقابلة مع حميدة، ولكن وجد الخبر، من أم حميدة ان حميدة قد اختفى منذ فترة طويلة. تتسرع عباس على بحثها. وفي وقت لاحق، التقى عباس حميدة في الظروف غير المرغوب فيها. وكانت حميدة هربت من إبراهيم فرج.

وأخيراً عندما يود الانتقام ضد إبراهيم فرج أن حميدة قد تضررت، قابل عباس مع حميدة في المملكة المتحدة قوات الشركات في الحانة المحلية، أن عباس يجد جبشدة الحزن وخيبة الأمل واليأس الذي هو مثير للصدمة العميقة حتى تطلب عباس لكونه وقحا والغضب على حميدة. حتى غاضب عباس شديد وألقوا الزجاج البيرة الفارغة في وجه حميدة. بعد أن يتم الجيش الإسرائيلي حول فوز حميدة وتدوس على عباس حتى يموت، وكانت حميدة نقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

المبحث الثاني: مفهوم علم الآداب النفسي

١. علم النفس

ويأتي علم النفس من *psyche* اليونانية، التي تعني الروح، و *logos* بمعنى المعرفة. رسمياً، يعرف في علم النفس دراسة السلوك والعمليات المتعلقة بالعمليات العقلية. كالعلوم ويستخدم علم النفس المعرفة المنهجية لمراقبة السلوك البشري واستخلاص النتائج. ويهدف علم النفس لوصف، والتنبؤ، وتفسير السلوك البشري.^{١٣} حتى أنه يمكن أن تفسر على أنها تعني أن علم النفس أو العلم الذي يحقق ودراسة السلوك البشري.

وقد علم النفس كوسيلة للتطلع عمل أدبي بعض نظريات تحليل نفسية الإنسان. علم النفس الشخصية أو تعرف أيضا بواسطة الشخصية هي طابع العلم أي الدراسة التي تبحث القوات العلمية النفسية التي تجعل كل فرد فريدة

^{١٣} Laura A. King, *Psikologi Umum Buku 1*, (Jakarta : Penerbit Salemba Humanika, ٢٠١٤), hal. ٥

من نوعها.^{١٤} تنتشر العديد من الآراء على طول تطوير المرات حول هذه النظرية، أما بالنسبة لبعض التحليل النفسي سيغموند فرويد، يونج وعلم النفس الفردي في أدلر.

٢. العلاقة بين الأدب وعلم النفس

كلمة الأدب في لغة الإندونيسيا مشتقة من اللغة السنسكريتية (*Sanskerta*)، كلمة جذر النظام المنسق في فعل مشتق يعني توجيه، والتدريس، إعطاء توجيهات أو تعليمات.^{١٥} وعادة ما يدل الآخر-*tra* يكون هيئة تنظيم الاتصالات أداة ووسيلة. ثم يمكن أن يشار الأدب كأداة للتدريس. بينما مفهوم الأدب حسب فلك وأوستن وارن (*Renne Wellek & Austin Warren*)، هو نشاط الإبداعي، عمل فني يتطلب العلم بالتحقيق في المسألة.^{١٦}

ومن ناحية أخرى، ووفقا لوجهة النظر العربية لا توجد كلمة تعني نفسها كالأدب ممكن الأقرب. بالمعنى الضيق للأدب يعني بيليس - ليتريس (*Belles-Letters* أو الهندي، ولكن في نفس الوقت الوسائل التي الثقافات، الحضارات أو تسمى "تامادون".^{١٧} كثير من الآراء حول معنى الأدبية، ولذلك فإنه يمكن الإشارة إلى أن الأدب هو الأنشطة الإبداعية التي ينبغي دراستها مع العلم خاصة.

^{١٤} Howard S. Friedman (University of California, Riverside), Miriam W. Schustack (California State University, San Marcos), *kepribadian Teori klasik dan Riset Modern*, (Jakarta: Erlangga, Edisi Ketiga, Jilid ١, ٢٠٠٦), hal. ٢-٣

^{١٥} A. TEEW, *Sastra dan Ilmu Sastra*, (Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya, cetakan ke IV, ٢٠١٣), hal. ٢٠

^{١٦} Austin Warren & Renne Wellek, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٣), hal. ٣

^{١٧} Austin Warren & Renne Wellek, hal. ٢١

الأدب له علاقة وثيقة بعلم النفس. بسبب علم النفس صاحب البلاغ يؤثر على خلفية إجراء عمل أدب. ولد علم النفس كعلم الذي يفهم كل شخص، الذي يمكن أن يتم إلا من خلال فهم للشخصية.¹⁸ ويعرف علم النفس رسمياً دراسة السلوك والعمليات المتعلقة بالعلمية – العمليات العقلية.¹⁹ من التعرض أعلاه، يمكن العلم النفسي تسمى بعلم نفس الروح ودراسة السلوك البشري. وهكذا بين الأدب وعلم النفس يمكن أن يتعاون في دور الحياة. منذ كلا ترتبط مسألة البشر كالحوانات الاجتماعية على قدم المساواة.

العمل الأدبي وهو ثمرة الفكر لمؤلفها، حتى يكون عملاً أدبياً عن كتب المؤلفها. ونوقشت حياة الأدب مصطلح علم النفس خلال هذه الفترة. في هذه المدة يمكن ان يفهم عدة. الأول، دراسة لعلم النفس للمؤلف كشخص. والثاني، هو دراسة العملية الإبداعية. أما الثالث، من الدراسة والنفسية القوانين المطبقة على الأعمال الأدبية. والرابع، دراسة عن أثر الأدب في علم النفس للقارئ.²⁰ وبالإضافة إلى ذلك استخدام المؤلف بعلم النفس لمساعدة انخفض الأرقام حساسية، فضلاً لشحذ قدرة المراقبة. فلذلك، هذا العصر الأخير كثير من الباحثين في استخدام تحليل الأدب من خلال علم الأدب النفس سعى كثيراً بعد الباحثين والكتاب.

يشكل علم النفس عالماً ممتداً، وفي هذا الصدد ارجح التعريف الآتي لعلم نفس الأدب وهو العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه

¹⁸ Alwisol, Psikologi Kepribadian edisi revisi, (Malang: UMM press, ٢٠١٤), hal. ١

¹⁹ Laura A. King, Psikologi Umum Sebuah Pandangan Apresistif, (Jakarta Selatan: Penerbit Salemba Humanika ٢٠١٤), hal. ٥

²⁰ Austin Warren & Renne Wellek, Teori Kesusastraan, hal. ٨١

في العمل وظروف تربيته وخصائصه النفسية، ويبحث في النابجالأبداعي، القصة
الرواية.^{٢١}

هناك إختلاف مذاهب عن تطوير علم الأدب النفسى. وهذا بسبب
عدم فهم الخبراء الأدبية في فهم العلمية في الأدب، مما يجعلهم أيضا التركيز على
علم النفس بالطبع. ولذلك ينبغي أن يسبقه تحليل الأدبية من خلال نظريات
علم الأدب النفسى.

المبحث الثالث: مفهوم التحليل النفسى

١. مفهوم التحليل النفسى

تنتشر العديد من الآراء على طول تطوير المرات حول هذه النظرية، أما
بالنسبة لبعض بالتحليل النفسى يونج (*Jung*) وعلم النفس الفردي في أدلر (*Adler*)
والتحليل النفسى سيغموند فرويد (*Sigmund Frued*).

التحليل النفسى جونج (*Jung*) أو كارل غ. يونج (*Carl G. Jung*). هذه
النظرية تتحدث عن الأمور الروحية وخارق للطبيعة بالمقارنة مع نظرية فرويد. إذا كان
يحمل نظرية فرويد عادة ما شكلت بالفعل خلال ذلك الوقت منتصف، والأطفال
هم أكثر اهتماما برؤية شخصية. وكان جونج أكثر إهتماما في سياق الأهداف
والتوجه للمستقبل. أن الشيء الذي يميز بين نظرية جونج مع ما لديه ليقوله نظرياً
فرويد هي كما يلي: وعي الأنا، واللاوعي الشخصى واللاوعي الجماعى. كان لجونج

^{٢١} سعاد جبر سعيد، سيكولوجيا الأدب للماهية والأتمهات، (عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ودار للكتاب العالمى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م)،
ص. ٧

أوجه التشابه مع الأنا التي أعرب عنها فرويد في شروط يشمله والمعانيه، هذا الجانب من شخصية تم تحقيقه. الفكرة الثانية هي مكون اللاوعي الشخصي، يحتوي على الأفكار والمشاعر التي لا تشكل جزءاً من الوعي الحالي، ولكن سيظل موجوداً. وكما الحال عند يونج معالجة المريض حيث المريض تجربة الحلم مع الأحداث في المستقبل. وهذا لا يعني أنها قادرة على مستقبل حاملة، ولكن أكثرمنها قدرة أن يشعر الأشياء سوف يحدث. بنظر لهذه المشكلة، ويعتقد جونج (*Jung*) أن اللاوعي الشخصي هناك لتحقيق التوازن الأفكار والمواقف، يدرك أنه بالنظر إلى وجهة نظر الآخر من خلال حلم أو بطريقة أخرى. ثم اللاوعي الجماعي، التي تنطوي على درجة أعلى من اللاوعي وشكلتها قوي العاطفية حتى تشكيل رد الفعل العاطفي استمرار. فضلاً عن أن العلاقة بين الأم والطفل.^{٢٢}

الرأي الثاني حول نظريات الفرد أدلر. الاسم الكامل أصحاب الفريد أدلر (*Alfred Adler*) ولد في فيينا (*Wina*) في عام ١٨٧٠. أن جوهر شخصية حسب أدلر هو الكفاح من أجل الوصول إلى التفوق. أما بالنسبة للتفاصيل الرئيسية نظريات أدلر (*Adler*)، أي بما في ذلك الكفاح من أجل النجاح. ثم يستمر في المزعومة الأفراد تشكيل سلوك يصل إلى نمط حياة التي تم تطويرها من خلال الإبداع من كل. الفريد أدلر يركز اهتمامه على العالم الاجتماعي وتأثيره على تشكيل الهوية أو الأنا. طريقة العرض هذه هي طريقة عرض استناداً إلى الطابع الفريد لعلم النفس للأفراد، وكيف

^{٢٢} Howard S. Friedman , Miriam W. Schustack ٢٠٠٦. *Kepribadian Teori klasik dan riset modern edisi ketiga*. jilid ١. Jakarta: Erlangga, hal. ١٢٧ - ١٣٤

بدأ الفرد عليه. مفهوم أدلر فيما يتعلق بالدافع يتعارض مع مفهوم فرويد. أما بالنسبة للمحرك الرئيسي كان فرويد سرور أو الهوى (*id*) والنشاط الجنسي.^{٢٣}

وكانت نظرية سيغموند فرويد هي انضباط التي يناقش علم النفس البشرية استناداً إلى بعض من هيكل شخصيته. كان هيكل شخصية الماضي التاريخي ومن عوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية للفرد التي تنقسم إلى ثلاث فئات، هي: الهوى (الموجود في اللاوعي)، الأنا (الموجود بين واعية واللاوعي) والأنا العليا (مجموعة جزئياً في جزء واعية واللاوعي جزئياً).^{٢٤} نظرية فرويد كان قادراً على إثارة عملية فاقداً للوعي الذي له آثار مدمرة على السلوك.^{٢٥}

يمكن استخدامات الدراسة الأدبية وعلم النفس في عمل للأدب كالكسكين لإجراء تحليل لمعرفة شخصية حرف والأشياء التي أثرت عنه في عمل أدبي. لاسيما لشخصية الرئيسية التي تفضل حسابها في رواية. الأعمال الأدبية لديها علاقات وثيقة مع الكاتب، ثم أكثر أو أقل من كتابته يمكن أن يظهر الغرض من الكاتب. وهكذا، قرر الباحثون لاستخدام نظرية سيغموند فرويد كالكسكين لتحليل البحوث. هذا هو سبب باستخدام النظرية فرويد لتحليل الشخصية تسيطر على "حميدة" كشخصية الرئيسية الذي الغاية في رواية زقاق المداق لبنجيب محفوظ.

^{٢٣} Howard S. Friedman , Miriam W. Schustack ٢٠٠٦. *Kepribadian Teori klasik dan riset modern edisi ketiga*. jilid ١. Jakarta: Erlangga, hal. ١٣٥ - ١٤١

^{٢٤} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Yogyakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, cetakan ketiga : November ٢٠١٣), hal. ٢٠-٢١

^{٢٥} Drs. Sumadi Suryabrata, B.A., M.A., Ed.S., Ph.D., *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٤), hal. ١٢١-١٢٤

٢. التحليل النفسي سيغموند فرويد

التحليل النفسي هو انضباط المتعلقة بالوظيفة وعامل العقلي الإنسان.^{٢٦} و وضعت هذه النظرية حوالي القرن العشرين. هذه النظرية مهم لشخصية البشرية. واكتشفت هذه النظرية من يهودية الذي ولد في النمسا (Austria) اسمه سيغموند فرويد (Sigmund Freud) حوالي سنة ١٨٩٠.

وكان سيغموند فرويد أحفاد اليهودية الذين يولد في النمسا (Austria) وتوفي في لندن (London). وكان عمره ٨٣ عاماً. وكان فرويد طبيب أعصاب الذين أخذوا أفكاره من تجربته التي تواجه المريض التي تعاني من مشاكل عقلية.

بنية شخصية لفرويد تأثر بعوامل عدة مثل العوامل البيئية والعوامل التاريخية في الماضي والعديد من أكثر العوامل.^{٢٧} في نظرية فرويد عن نفسية الإنسان (psikis)، تقسم إلى ثلاثة أجزاء، هي:

(أ) الهوى (Das Es/ id)

الهوى يقع في غير الواع. الهوى هو طاقة نفسية وغريزة يتم الضغط لتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر.^{٢٨} ويسمى أيضا بالشخصية الأصلي، متتابعا من الولادة.^{٢٩} طريقة عمل المعرف المقترنة بمبدأ المتعة، التي تسعى دائماً إلى المتعة ودائماً تجنب أو الإزعاج. فقط الهوى قادرة على تصور شيء ولا تكون

^{٢٦} Austin Warren & Renne Wellek, *Teori Kesusastraan*, hal. ١٠-١٢

^{٢٧} Albertine Minderop, *Psikologi sastra: Karya sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus* (Jakarta : yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٣), hal. ٢٠-٢٢

^{٢٨} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan contoh kasus* (jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٣), hal. ٢١

^{٢٩} Alwisol, *Psikologi Kepribadian* (Malang: Umm Press, edisi revisi, cet ١٢, ٢٠١٤), hal. ١٤

قادرة على التمييز بين الصواب والخطأ، لا أعرف المعنوية. حتى للبحث عن حل لجعل الظل.

(ب) الأنا (*Ich Das/ ego*)

يطور الأنا من معرف بحيث أن الناس قادرون على التعامل مع الواقع.^{٣٠} الأنا نفسها يقع بين واعية الطبيعية وغير الواع. الأنا يساعد البشر للتفكير في ما يمكن أن يرضي أنفسهم دون أن يصعب لنفسه. مهمة الأنا أعطى بقعة على الوظائف العقلية الرئيسية، مثل التفكير وحل المشاكل واتخاذ القرارات.^{٣١} الهوى (*ID*) والأنا ليس فيهما قيمة من الأخلاق لأنهما لا يعرفون قيمة حسنة وسيئة.

(ج) الأنا العليا (*Das Uber Ich / super ego*)

الأنا العليا هو قوة الأخلاقية والمعنوية الشخصية، التي تعمل على ارتداء مبدأ إيديليتيك (*Idealitik*) بدلاً من المعرفة والغرور الحقيقية.^{٣٢} الأنا العليا يقع جزئياً في واعية و جزئياً في الجزء يقع فغير الواعية. الأنا العليا يشير إلى الأخلاق وشخصية.^{٣٣} وهذا هو مطابقاً بالذمة الذي يدركون جيدة وسيئة. خلافاً بالهوى والأنا ليس لهما الأخلاق لأنهما لا تعترف بالخير والشر.

^{٣٠} Alwisol, Psikologi Kepribadian, hal. ٢١

^{٣١} albertine, psikologi sastra: hal. ٢٢

^{٣٢} Alwisol, Psikologi kepribadian, hal. ١٦

^{٣٣} Albertine Minderop, hal. ٢٢

من مجموعة من التعرض أعلاه، يمكن استنتاج أن شخصية الإنسان للهيكل الثالث لا يمكن أن يقوم على الخاصة نفسه. ترابطها واحد مع الآخر. ويعتبر الهوى كشخصية بيولوجية، ثم الأنا كأدوات سيكولوجيته والآنا العليا كإحد مكونات اجتماعية.

٣. ديناميكية النفس

ويقول فرويد أن الطاقة البشرية ينقسم الى قسمين بنظر استعمالها، أي النشاط البدني وللنشاط النفسي الذي يعرف بنفسية. وبناء على هذه النظرية الشخصية، التي يملكها كل فرد مستمد من غريزة والقلق. وهكذا يكون ديناميكية النفس سيغموند فرويد عن غريزة والقلق.

أ) غريزة الحياة (*life instinct – eros*)

غريزة الحياة هي غريزة الفطرية التمثيل النفسي من الإثارة بسبب احتياجات الجسم. بشكل انخفاض في الجهد (الحد من التوتر *tension / reduction*) والمحافظة والرجعية (تسعى جاهدة للحفاظ على توازن). بينما غريزة الحياة حسب فرويد (غريزة الحياة *life instinct*) على الحفاظ ذاته.^{٣٤} وفي هذه الحالة، يعتبر فرويد أن الطاقة المستخدمة في غريزة الحياة تسمى الغريزة الجنسية (*libido*). الغريزة الجنسية مصطلح يستخدم مع المستخدمين بشكل عام يعني الرغبة الجنسية. وبالإضافة إلى ذلك الرغبة الجنسية لها معنى

^{٣٤} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٣), hal. ٢٣-٢٦

الطاقة النفسية الفردية التي ستستخدم بنشأة أو التميز.^{٣٥} يفضل فرويد عن غريزة الجنس في مناقشته، لأن الجنس من رأيه لا تتعلق فقط بما يرضي بعض جزء معين بل يشمل جميع الأجزاء.

(ب) غريزة الموت (*death instinct - thanatos*)

غريزة الموت لفرويد هو شئ الذي يأسس العدوانية (*agresif*) والعمل التدميرية (*dekstruktif*) وهو رغبة الشخص في الموت (الانتحارية). قال فرويد بأن كل شخص لديه رغبة في الموت.^{٣٦} ولكن هذه غير مخفية مثل الحياة الغرائبية. ولذلك، ففقدرة على دفع شخص ما يدمر نفسه.

ولكن من ناحية أخرى يمكن أن يتجامع بين غريزة الموت وغريزة الحياة في التناغم. كما يعمل الناس لكسب المال، وهو مزيج من تعزيز العيش و التدميرية التي يستطيع بإقنعه بالعمل.

(ج) القلق (*Anxiety*)

القلق هو شرط الذي أعقبه شعور غير مريح يتسم بالقلق مصطلح، الخوف، سعيدة يمكن أن نشعر أنه من خلال مختلف المستويات. حسب فرويد القلق هو نتيجة لصراعات اللاوعي التي تهدد الأفراد.^{٣٧} واقترح فرويد التهديدات إلى ٣ أجزاء هي القلق واقعية والقلق العصابي والقلق الأخلاقي.

^{٣٥} <https://id.m.wikipedia.org/wiki/libido>

^{٣٦} Albertine, *Psikologi Sastra*, hal. ٢٧-٢٨

^{٣٧} Alwisol, *Psikologi kepribadian*, hal. ٢٢-٢٣

استناداً إلى مجموعة متنوعة من ديناميكية النفسى لفرويد، ستكون
الباحثة بالتركيز البحثها عن غريزة الحياة على شخصية حميدة باعتبار
الشخصية الرئيسية في هذه الرواية.

الباب الثالث

منهج البحث

المنهج البحث هي عملية التي تقوم بها الباحثة لتنفيذ البحث كما كتبت في باب الثاني. تحقيق بحث لمطابقة المتوقعة فضلاً عن تسهيل عمليات البحث مستخدمة الى منهجية البحث. بنسبة هذا التحليل سيتم استخدامها في هذا البحث كما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه.

في بحث تكلمي بعنوان "الحماسة الدنيوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ"، استخدمت الباحثة بمنهج البحث النوعي. أما هذا البحث النوعي، وفقاً للأستاذ الدكتور سوجيونو (*Dr. Sugiono*) هو المذكور كالأسلوب الجديد، نظراً لأن العملية البحث أكثر من الفن والأسلوب التفسيري. بجانب ذلك يمكن تعريف البحث النوعي بواسطة البحث المستخدمة في دراسة السكانية المعينة، وجمع البيانات باستخدام أداة البحث وتحليل البيانات تقال بالنوعى مع تناقص فريضة المعينة.^{٣٨}

هناك الذي يعرف البحث النوعي بالبحوث التي تعتمز فهم حول ما، من ذوي الخبرة بموضوع البحث مثل السلوك، والإدراك والدوافع والعمل كلي مع والصف في شكل الكلمات واللغة في سياق معين الطبيعية وعن طريق استخدام

^{٣٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: alfabeta, ٢٠١٤), hal. ٧-٨

المنهج الطبيعية.^{٣٩} البحث النوعي باستخدام الأساليب النوعية، أي بملاحظات، واستعراض الوثائق.

من مجموعة التي تعرض أعلاه حول البحث النوعي، أن يمكن استخلاص أنّ منهجية البحث باستخدام أسلوب البحث النوعي ليلاحظ حالة الكائن، أينما الباحثة كأدوات جمع البيانات، ثم أسلوب جمع البيانات أجريت مربوط. وأما تحليل البيانات نوعياً، فضلاً عن البحوث ينتج المزيد من التركيز على معنى. إذا قررت الباحثة في اختيار هذا المنهج باستناد إلى اعتبارات. يتم تقديم البيانات مباشرة وأكثر بطبيعة الحال باستخدام المنهج الوصفي، أي بالكتابة أوجع البيانات في شكل الكلمات التي تصف الهيكل وديناميكية النفس للشخصية الرئيسية في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ.

ب. البيانات البحث ومصادرها.

وتسمى البيانات *datum* التي لها معنى في شيء معروف.^{٤٠} أو باسم بيانات المعلومات التي تلقاها عن واقعية في شكل الكلمات أو الأرقام. إن مصادر البيانات هي وجود البيانات التي تنطق أو تذكر. رأى ليكسي موليونج (*Lexy Moleong*) عن البيانات ومصادرها هي مصادر المواد الرئيسية التي استخدمتها من قبل الباحثين للتحليل. أما بالنسبة لأنواع البيانات ومصادرها هناك ستة أنواع،^{٤١} هي الكلمات، والإجراءات، كتب المصادر، والصور، والبيانات والإحصاءات والوثائق. في هذا

^{٣٩} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. ٦

^{٤٠} Cr. Juliansyah Noor, *Metodologi Penelitian*, hal. ١٣٧

^{٤١} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. ١٥٧

البحث، تستخدم الباحثة عن البيانات ومصادرها، الذي كتب في رواية زقاق المداق
لنجيب محفوظ.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الشيء الذي تؤثر على نوعية نتائج البحث. في
البحث النوعي الذي يصبح بحث هو أداة أو أداة الباحثون أنفسهم. وكما قال
ناسوتيون (Nasution) في الكتب سوجيونو (Sugiono):

" في البحث النوعي ليس فيه خيار آخر سوى جعل الباحث كأداة جمع
البيانات فاضل. بسبب أن الأمور ليس لها شكل محدد. المشكلة، والتركيز
البحوث، فرضية البحث، والإجراءات المتبعة، وحتى النتائج المتوقعة، وكلها
لا يمكن تحديد مع اليقين والمسح قبل. كل شيء لا يزال بحاجة إلى تطوير
في جميع أنحاء البحث. وفي هذه الحال غير مؤكدة، ليس من الواضح، ليس
هناك خيار أخرى، فقط الباحث نفسه كالأداة التي يمكن تحقيقها
٤٢ "

من البيان المذكور أعلاه، ومن المفهوم أنه في البحوث النوعية في بداية فيها
المشاكل غير واضح، ثم أنه يمكن تطوير أداة. هنا سيتم شرح الباحثون عن الأدوات
التي تستخدم في جمع البيانات البحث. بينما البحث بعنوان الحماسة الدنياوية
لحميدة باستخدام التحليل النفسى سيغموند فرويد في رواية زقاق المداق أي
باستخدام البشرية، أو الباحثة أنفسها كمراجعين للبيانات.

" Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (bandung: alfabeta, ٢٠١٤), hal. ٢٢٢-٢٢٣

د. طريقة جمع البيانات.

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي الطريقة الوثائقية، وهي أن تقرأ الباحثة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب النظرية وتحليلها لتكون هناك بيانات عن هيكل الشخصية ودينامكية النفسي لشخصية حميدة.^{٤٣}

هـ. تحليل البيانات.

تحليل البيانات في البحث النوعي، تفعل بجمع البيانات في التقديم وبعده من خلال وقت معين.^{٤٤} و اتفق بين تحليل البيانات ميلس و هبورمان (*Miles dan Huberman*) مع الدليل تقني للايداع وورق الكتابة العلمية من شعبة اللغة العربية وآدبها بجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا، كما يلي :

١. تحديد البيانات

تحديد البيانات هو الأنشطة بما الباحثة لإعداد البيانات التي ستم استخدامها في البحث. في هذا التحليل، استخدمت الباحثة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ كموضوع البحث. ثم يحدد البيانات المرتبطة بالخصائص الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام التحليل النفسي سيغموند فرويد. ويتم ذلك، باستخدام منهج الوصفي النوعي.

^{٤٣} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D (bandung: alfabeta, ٢٠١٤), hal. ١٣٧

^{٤٤} Ibid, hal. ٢٤٦-٢٥٢

٢. تصنيف البيانات.

تصنيف البيانات هي تقسّم البيانات بين بعض البيانات التي سيتم استخدامها في البحث، لمعرفة البيانات الذي ستستخدم الباحثة كموضوع البحث مع بيانات غير مطلوبة من أجل التحليل. و ينبغي أن تظل البيانات غير مطلوبة، إذا كان تحتاج الباحثة في أي حاجة أو تستخدم كمصدر من التعليم اللغوية الأخرى. كمثل هذا البحث، تصنيف الباحثة البيانات طبقاً لفئات الكلمات أو العبارات التي تتعلق بخصائص شخصية على الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، هنا تعريض الباحثة البيانات عن شخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ثم يفسر ها أو تصفها ثم تناقشها وتربطها بالنظرية التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

البيانات التي استعدادا، عليها لأن تظر مرة أخرى، إذا كانت صحة من خلال عدة خطوات، وأما عندي سوجييونو ففي كتابه المنهج البحث التكميلي، عليها الباحثة لإعادة قراءة المصادر المأخوذ. وبعده لمطابقة مرة أخرى بين مصادر البيانات مع البيانات التي سبق جمعها وتحديدها وتصنيفها. وفي النهاية هذه الخطوة،

عليها الباحثة لمناقشة البيانات عن شخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ مع زملاء أو المشرف.^{٤٥}

ز. إجراءات البحث

في إجراءات البحث، شرحت الباحثة مرة أخرى في خطوات مرتبت في البحث، لأن في الإجراءات البحث يجب أن تكون واضحة ومدروسة ومنهجية.^{٤٦} و هناك ثلاثة مرحلة من إجراءات البحث:

١. مرحلة الاستعداد

وفي هذه المرحلة، تحديد الباحثة عن مركز وموضوع البحث في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ، ثم وضع مشروع البحوث على الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ باستخدام تحليل النفسى لسيغموند فرويد. في هذا البحث تستخدم الباحثة البشرية أو الباحثين أنفسهم كإجراءات البحث في لاحظت على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بعنوان الباحثة ولدراسة نظري عن تحليل النفسى لسيغموند فرويد التي ذكر في الفصل الثاني والذي ستم استخدامها لتحليل البيانات في هذه البحث.

^{٤٥} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D (Bandung : alfabeta , ٢٠١٤), hal. ١٢٩

^{٤٦} *Panduan teknis Pengajaran dan Penulisan Karya tulis ilmiah (proposal skripsi, dan skripsi)*, Prodi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab, Institut Agama Islam Negeri Suan Ampel Surabaya ٢٠١٢, hal. ٩-١٠

٢. مرحلة التنفيذ

في مرحلة التنفيذ، تعقد الباحثة أنّ الرواية زقاق المداق لنجيب محفوظ كمصادر بيانات، ثم جمعت البيانات التي المتصلة بشخصية حميدة وفقا لاستناد البيانات وتحليلها باستخدام تحليل النفسى سيغموند فرويد وتفسير نتائج التحليلها باستخدام منهج الوصفى النوعي.

٣. مرحلة الإنهاء

في هذه المرحلة، أنجزت الباحثة في دراسة بعنوان حماسة حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ، ثم تقوم الباحثة بتغليف وتجليد. ثم تقدم للمناقسة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقسين.

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

لقد عرفنا في باب الثالث عن معرفت التحليل النفسى لسيغموند فرويد. فعرضت الباحثة في هذا الباب عن تحليل النفسى تحت العنوان "الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ". والبحث أو التحليل في هذا الباب على حسب ما تستطيع الباحثة من حيث فهمها. لذلك فيمكن للقارئ أن يجيد أنواعا أخرى سوى ما تجدها الباحثة.

أ. هيكل الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ

- البيانات الأولى، توجد في باب الثالث كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
١	آه، لو رأيت بنات المشغل! آه لو رأيت اليهوديات العاملات! كلهن يرفلن في الثياب الجميلة. أجل ما قيمة الدنيا اذا لم ترد ما نحب	فلم تعباً بقولها و كانت قد انتهت من تضيف شعرها.... الخ. ثم غمغمت بلهجتها. ٤٨	ثم دلفت من النافذة الوحيدة في الحجرة التي تطل على الزقاق، الخ. ٤٩

^{٤٧} نجيب محفوظ، زقاق المداق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "النجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صدقي)، ص. ٣١

^{٤٨} نفس المرجع، ص. ٣١

^{٤٩} نفس المرجع، ص. ٣١

الكلمة (آه)، لو رأيت بنات المشغل! آه لو رأيت اليهوديات العاملات! كلهن يرفلن في الثياب الجميلة. أجل ما قيمة الدنيا اذا لم ترد ما نحب!؟) تصف الرغبة حميدة أن تكون مثل فتاة اليهودية، التي اشتروا ملابس جديدة بأموالهن على ماشأتهن بسهولة.

والكلمة (فلم تعباً بقولها وكانت قد انتهت من تضير شعرها... الخ. ثم غمغمت بلهجتها.) تعمل حميدة لتلبية رغبتها بأن تكون مثل اليهودية بغير تلتفت إلى عن توجيهات أمها التي قامت في تلك الحجرة.

(ثم دلفت من النافذة الوحيدة في الحجرة التي تطل على الزقاق، ... الخ.) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ في التجدل مع أمها، واخترت حميدة بصمت وذهبت إلى إحدى النوافذ في الغرفة ولم يعد تجاهله أو الرد على المشورة من والدته. أنه يفضل الصمت من التجدل بوالدته.

- البيانات الثانية، توجد في باب عاشر كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
٢	وشعرت بسرور ولذة، و دخلها زهو تعلق تزوعها الجامح الى القوة والسيطرة، والحق ان كلمات الحب الحارة	فضحتنى ^{٩١}	ولكنها لم تنسب بكلمة، وظلت فريسة للغيرة. ^{٩٢}

^{٩١} نجيب محفوظ، زقاق المداق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صلبي "النجالة" دار مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صلبي)، ص. ٩٠.

^{٩٢} نفس المرجع، ص. ٩١.

		خليقة بأن تطرب لإاذان ولو لم نرجع القلوب انغامها. ^{٥٠}	
--	--	---	--

والكلمة (وشعرت بسرور ولذة، ودخلها زهو تعلق تزوعها الجامح الى القوة والسيطرة، و الحق ان كلمات الحب الحارة خليقة بأن تطرب لإاذان ولو لم نرجع القلوب انغامها) هي رغبة حميدة على عباس، سوف تنعكس على هذه الجملة، الذي وصف كيفية متحمس حميدة في هذا الحال، ما كان صاحب الحلاق في ذلك الزقاق الذي كشف قلبه لحميدة. وقالت أنها ترى سعيدة جداً لهذا الحال.

أما الكلمة (فضحتني!) يبيان عن قول حميدة لعباس باستخدام لهجة قطعت ولكن لا يزال لطيف. يسر حميدة، ولكنها ترى غير مريحة لأنهما في مكان عام وكثير من الناس ينظرهما. حتى تقول حميدة بلهجة غير لطيف. ويتم ذلك عن قصد لمعرفة عن دقة عباس على حميدة.

والكلمة (ولكنها لم تنبس بكلمة، وظلت فريسة للحيرة.) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ لو أنه لا يزال ضحية بالخرجها. وقالت حميدة بصوت ناعم، الذي يسمع عباس جميل في أذنيه، واختر حميدة الصمت لحظة هادئة القلوبها وعقولها التي فسدت بسبب الاضطرابات عباس. و بعد ذلك تدعو حميدة لعباس كنموذج للرد الشعور حميدة ضد عباس.

^{٥٠} نجيب محفوظ، زقاق المدق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صديقي "المنجالة" دار مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صديقي)، ص. ٩١

- البيانات الثالثة، توجد في باب الثالث عشر كما يلي :

النمرة	الهوى	الآن	الآن العليا
٣	"هل تغيب طويلا؟" فغمغمت قائلة، و كانت تجد نحوه في تلك اللحظة ودا عميقا: "يا له من زمان؟" ^{٥٣}	"أنت الذي اخترت بالسفار" ^{٥٤}	فقالتم حميدة بتأثر شديد : "سأدعو لك بالتوفيق، وسأزور سيدنا الحسين و أسأله أن يرعاك و يكتب لك النجاح. و الصبر طيب، والحركة بركة." ^{٥٥}

والكلمة ("هل تغيب طويلا ؟ " فغمغمت قائلة، وكانت تجد نحوه في تلك اللحظة ودا عميقا: "يا له من زمان ؟") تصف الشعور حميدة بالقلق شديد على العباس. وهنا ينعكس رغبة حميدة لتكون جانب عباس دائما. ولكن من ناحية أخرى، توجه عباس إلى العثور على المال وتحقيق تطلعاته الزواج مع حميدة على الفور. مع ذلك، قلقت حميدة بشأن رحيله.

والكلمة ("أنت الذي اخترت بالسفار") الاستجابة حميدة لبيان مختلفة من عباس. بيان الذي يهدف إلى تهدئة حميدة الداخلية. هنا تظهر حميدة بجزئها مع استقال من منصبها.

^{٥٣} نجيب محفوظ، زقاق المداق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صديقي "النجالة" دار مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صديقي)، ص. ١١٣

^{٥٤} نفس المرجع، ص. ١١٤

^{٥٥} نفس المرجع، ص. ١١٤

والكلمة (فقالت حميدة بتأثر شديد: "سأدعو لك بالتوفيق، وسأزور سيدنا الحسين وأسأله أن يرعاك ويكتب لك النجاح. والصبر طيب، والحركة بركة.) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لَّبَّ حينما طلب عباس إذنا للحصول على السفر إلى الطال الكبير. تحزن حميدة شديدة على العباس، بل أنها تفهم الموقف الذي اتخذ عباس أيضا لصالحها في وقت لاحق أي إعداد متزوجة بحميدة. حتى يدعو حميدة و تصلي لعباس ليكون سعيداً دائماً في عمله.

- البيانات الرابعة، توجد في بابالثامن عشر كما يلي :

الآننا العليا	الآننا	الهوى	التمرة
كلا لو تنس، ولكن سيان التذكر والنسيان، تري هل تعترض أمها حق ؟ وحدجتها بنظرة نافذة، فأيقنت أنها كاذبة في انتقادها، وهزت منكبيها استهانة، وقالت باستخفاف واحتقار: " ذبحة.. ٥٨"	فلاحت في عيني الفتاة نظرة حادة غشت جمالها، وقالت في إنزعاج وأزدراء: "الخلو ٥٧"!!	أما حميدة فقالت بإنكار شديد: "ماذا أرى؟" ٥٦	٤

^{٥٦} نجيب محفوظ، زقاق للدق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "الفضالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صدقي)، ص. ١٥١

^{٥٧} نفس المرجع، ص. ١٥١

^{٥٨} نفس المرجع، ص. ١٥١

والكلمة (أما حميدة فقالت بإنكار شديد : "ماذا أرى ؟") هذا الرد عندما سألت بأمها، من الآراء حول عباس و سيد علوان. أن الواقع هي تتعجب قليلا على سيد علوا ولكن بقي ولا يزال عناد لعباس، كالعشيقةها. حيث ورد بإجابات أسئلة من والدتها حميدة مع قليل من المزاح. هنا يوضح عن قوة حميدة في اختيار ضد عباس كالعشيقةها.

والكلمة (فلاحت في عيني الفتاة نظرة حادة غشت جمالها، وقالت في إنزعاج وأزدراء : "الحلو !!") حميدة إيمانا راسخا أن الخيارات التي المطول على عباس، لوكان من ناحية أخرى لا يزال تكريم في بيان السيد علوان الذي كان يجيها. كما قدم السيد علوان بوسيلة أم حميدة. وظلت حميدة اختيار عباس كالعشيقةها.

والكلمة (كلا لو تنس، ولكن سيان التذكر والنسيان، ترى هل تعترض أمها حق ؟ وحدجتها بنظرة نافذة، فأيقنت أنها كاذبة في انتقادها، وهزت منكبيها استهانة، وقالت باستخفاف واحتقار: "ذبحه..") تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما حاولت أم حميدة ليهز الإدانة حميدة ضد عباس، كالعشيقةها. ومع ذلك، تظل حميدة عناد في الخيار عباس، لأن حميدة تعرف بأن أمها أن يلعبها في الخيار. وبالإضافة إلى ذلك وعدت حميدة أيضا بأن يكون محبا لعباس، كأنهما تمر بالفعل الطقوس قبل اليسار عباس إلى الطال الكبير .

- البيانات الخامسة، توجد في باب العشرين كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
٥	أما اليوم فباتت تترقبه شاردة النفس، وراحت تراقب ضوء الشمس وهو ينحسر عن أرض. ^{٥٩}	ونبأ بها المكث في البيت فتلفت بملاءمها وغادرت البيت دون أن تمنى بزيتها كمت اعتقنت بها أمس. فغمفت ساحطة: "يا لي من مجنونة! ... كيف جشمت نفسى بزيتها كما إعتنت بها أمس. ^{٦٠}	واستحثت خطاها حتى إلتقت بصوئصباتها. ثم عادت معهن. ^{٦١}

والكلمة (أما اليوم فباتت تترقبه شاردة النفس، وراحت تراقب ضوء الشمس وهو ينحسر عن أرض) وهذا يعكس كيف الغريب حميدة ضد الرجل الذي يستعمل اللباس مرتب كما شهدت من ناذة حجرتها الذي تصرف بطريقة صحيحة في المقاهي. وتأمل حميدة، لها إرادة كبيرة عليه. شعرت حميدة أ يجذبه الرجال، وآمل أن يجتمع مرة أخرى معه. لأن الرجال يشعرون فجأة مبهر سوف حميدة المظهر.

^{٥٩} نجيب محفوظ، زقاق اللناق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "النجالة" دار مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صدقي)، ص. ١٧٥

^{٦٠} نفس المرجع، ص. ١٧٥

^{٦١} نفس المرجع، ص. ١٧٥

والكلمة (ونبأ بما المكث في البيت فتلفت بملاءمها وغادرت البيت دون أن تمنى بزيتها كمت اعتقنت بما أمس. فغمضت ساحة: "يا لي من مجنونة ا... كيف جشمت نفسي بزيتها كما إعتنت بما أمس.) موقف حميدة كما أردت. كانت بالملل مع حالتها. أراد حميدة لذهاب من البيت و من حالها الآن. و أردات المعيشة كل مستدير وشهد مظهر أنيق مثل أي شخص من أي وقت مضى شاهدت من نافذة حجرتها في الماضي، ولكن لم تظهر عندما ينتظر وصوله قبل حميدة.

والكلمة (واستحقت خطاها حتى إلتقت بصويصباتها. ثم عادت معهن.) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما انتظارت الحميدة شخصية يرتد أنيق أن يأتي إلى مقهى الذي يزور عادة. وقررت الحميدة مغادرة المكان مما يتعين الانتظار لشخص ليس من المؤكد أن تأتي مرة أخرى.

- البيانات السادسة، توجد في الثلاث وعشرين كما يلي :

الآن العاليا	الآن	الهوى	التمرة
"أراك تذكرني بأنه ينبغي أن أعود الآن الى البيت." ٦٤	"الام نبقى هنا؟" ٦٣	"ينبغي الا اتأخر." ٦٢	٦

^{٦١} نجيب محفوظ، زقاق المدق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "الفجالة" دار مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صدقي)، ص. ٢٠.

^{٦٢} نفس المرجع، ص. ٢٠٧.

^{٦٤} نفس المرجع، ص. ٢٠٨.

والكلمة (" ينبغي الا اتأخر. ") يوضح أن حميدة يريدون العودة إلى بيتها قريباً، ولكنه اعتقل إبراهيم فرج، وعد سيعطي حميدة المنزلها ولكن قبل أن يدعو إبراهيم فرج الى حميدة لالتفاف إلى منزله.

والكلمة (" الام نبقي هنا ؟ ") الكلمة حميدة لإبراهيم فرج، كما شعرت الخلط، لأنه ينبغي أن تذهب فوراً الى المنزلها وعدم وقف هناك، خوفاً من قلت الأمها في التفكير حميدة.

والكلمة (" أراك تذكرني بأنه ينبغي أن أعوذ الآن الى البيت. ") تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما أرادة الحميدة للرجوع إلى المنزلها فوراً ولكن ألقت إبراهيم فرج بوعود مختلفة من العالم تألق الحلو وأخيراً نفذ حميدة من الغرفة التي تجاوزتها إبراهيم فرج، وتم اقتادوه المنزل. لأن تخاف حميدة بأمها حول ذلك.

- البيانات السابعة، توجد في باب السادس و عشرين كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
٧	وكانت تدافع جاهدة شعوراً بالضيق والإرتباك، وتجاول في أصرار وعناد أن تبدو باردة هادئة مستهينة بل راضية. ^{٦٥}	فتبعته سامتة. كانت تعلم أن النكوص قد بات مستحيلاً، وأن الماضى قد عفاه الحاضر، فلم ترى بدا من الإستسلام للمقادير. ^{٦٦}	فابتسمته ولم تجب، ولبنا قليلاً صامتتين، ثم غادرا الحجره، واتجهها نحو باب الثالث وقد تجلي الإهتمام في وجهها. ^{٦٧}

^{٦٥} نجيب محفوظ، رفاق اللدائى، (مكتبة مصر ٢ شارع كامل صدقي "الفجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صدقي)، ص. ٢٣٥

^{٦٦} نفس المرجع، ص. ٢٣٥

والكلمة (كانت تدافع جاهدة شعورا بالضيق والإرتباك، وتجاول في أصرار وعناد أن تبدو باردة هادئة مستهينة بل راضية) تصف الرغبة حميدة أنها لا يجب عن حال الذي عرفتها الآن. تكون حميدة غير تنعم، عندما المحيطة بإبراهيم فرج الى الأسر المعيشية الذين تبين بأن كثير من السكان وفقا لحميدة. ولكن ابتسامة الحميدة، لا تزال تغطي لها إزعاج. هنا اكرحت الحميدة شديدة ضد إبراهيم فرج. أرادحميدة لإدانة واللعن ضد إبراهيم فرج الذين جلبوا ها لدخول الحياة مثل هذا. ولكن حميدة يفضل الصمت، ويدعي سعيد قبل إبراهيم فرج.

والكلمة (فتبعته سامته. كانت تعلم أن النكوص قد بات مستحيلا، وأن الماضي قد عفاه الحاضر، فلم ترى بدا من الإستسلام للمقادر) اتبع الخطوات إبراهيم فرج حميدة، لأن طموحة لتصبح مملكة غنية. على الرغم من أنه غير مستقر وغير مريح الذهاب إلى العالم الجديد ولكن لا يزال أصر على المضي قدما من أجل تحقيق طموحاته لتصبح مملكة غنية.

والكلمة (فابتسمته ولم تحب، ولبنا قليلا صامتين، ثم غادرا الحجرة، واتجهها نحو باب الثالث وقد تجلي الإهتمام في وجهها.) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما جولات في منزل إبراهيم فرج. على الرغم، أنها تشعر بعدم الارتياح، لكنها لا تزال أصر على تحقيق احلامها يجري الأغنياء والشهيرة. لذلك لا تزال مستعدة لتجري في ذلك المكان.

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٢٢٦

- البيانات الثامنة، توجد في باب إحدى و ثلاثين كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
٨	كانت تجتر خواطر هذه الخيبة وهي مائلة أمام المرأة. وهذه هي الخيبة المريرة، ولو طال بها العهد قريبا هنا الخطب بعض الشيء. ولكنه دمها في ٦٨.	لكنها لم تعبا به، وتعمدت الاتجيهه استكراها لما ييدى من ملاحظة عن ((العمل)) وتذكرت بحسرة عهدا لم يكن يخدعها الا عن الحب والأعجاب. ^{٦٩}	واصغت اليه بوجه مصرف من الغضب، هذا الكلام بارد فاتر، هذه مراوغة لا أثر فيها لعاطفة. ^{٧٠}

والكلمة (كانت تجتر خواطر هذه الخيبة وهي مائلة أمام المرأة. وهذه هي الخيبة المريرة، ولو طال بها العهد قريبا هنا الخطب بعض الشيء. ولكنه دمها في ...) وهذا يظهر بخيبة الأمل ضد إبراهيم فرج، لأن قد جعل حميدة ما عليه اليوم. شعرت الحميدة أعرب عن أسفه للاغراء والوعود الكاذبة الحب لإبراهيم فرج. فهو يجعل الاضطراب الداخلي لحميدة، ولكن من ناحية أخرى أنه يتوقع أيضا تألق الدنيا الذي تقدمها إبراهيم فرج. لوكان الحب على الرغم حميدة الا كاذبة.

^{٦٨} نجيب محفوظ، زقاق اللمايق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صديقي "الفجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صديقي)، ص. ٢٧٧

^{٦٩} نفس المرجع، ص. ٢٧٨

^{٧٠} نفس المرجع، ص. ٢٨٠

والكلمة (لكنها لم تعبأ به، وتعمدت الا تجيبه استكراها لما ييدى من ملاحظة عن ((العمل)) وتذكرت بحسرة عهدا لم يكن يخدمها الا عن الحب والأعجاب.) فإنه يوضح أن الكراهية الحميدة على إبراهيم فرج الذي كان قادرا على إذابة قلوب حميدة مع وعود كاذبة بالحب. لذا صامت فقط عندما دعا حميدة المحادثات قبل إبراهيم فرج. لا أحد بمجدية له.

والكلمة (واصغت اليه بوجه مصرف من الغضب، هذا الكلام بارد فاتر، هذه مراوغة لا أثر فيها لعاطفة) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما شعرت حميدة غاضب شديدا مع مختلف أقوال إبراهيم فرج. ولكن من ناحية أخرى أنه يعتقد أن لا شيء آخر إلا أنها قادرة على صنع حلمه الحقيقي. أن يصبح رجل غنى الذي يحتوي على خاصية غنيّة. فضلا عن تلمع العالم.

- البيانات التاسعة، توجد في باب إثني و ثلاثين كما يلي :

الآنا العليا	الآنا	الهوى	التمرة
وجعلت حميدة تنظر اليه في أرتباك وحيرة، وأستشعر قلبها خوفا حيال هذا الأثر من الماضي للذي تتحاماه، ولكنه لم يحرك بها عطفها أو ندما، بل	وأشارت اليه و مضت في عجلة الى عطفة سابقة للحانة - وهو يتبعها- ودخلت أول باب الى يسارها وكان حانوت ازهار،	ثم شعرت بحرج موقفها واشفقت من فضول المنسكعين فتما لكت مشاعر ها. ^{٧١}	٩

^{٧١} نجيب محفوظ، زقاق المدق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صفتي "الفضالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صفتي)، ص. ٢٨٦

استثار ازدرائها ومقتها فلعننت في سرها شوم الحظ الذي رمى به في طريقها. فأجابته حميدة في إرتباك غير خاف "لا تسألني عن شيء" ^{٧٢}	وحياتها بائعة الأزهار. ^{٧٢}		
--	---	--	--

والكلمة (ثم شعرت بحرج موقفها واشفقت من فضول المنسكعين فتما لكت مشاعرها) هنا يشعر سعيدة جداً عندما اجتمع حميدة مع الحبيبة عباس لأول مرة بعد رجوعه من عماله. ولكنه من ناحية أخرى يرى الخلط لأن بما المقابل الذي يثير الدهشة تماما. أراد حميدة هذا الاجتماع، نظراً لأنه كان يتأمل من هنا، أنه يمكن العودة إلى منزله وبعيدا عن إبراهيم فرج.

والكلمة (وأشارت اليه و مضت في عجلة الى عطفة سابقة للحانة - وهو يتبعها - ودخلت أول باب الى يسارها وكان حانوت ازهار، وحياتها بائعة الأزهار.) هنا، يمكن أن يكون معلوما أن حميدة حريصة على تلبية وتقول أشياء أنه يخفي له لعباس. ولكن تشعر حميدة بالارتباك، والخوف إذا كان الكثير من الناس الذين نراهم. حتى أنها اختارت مكاناً مغلقة لتحدث بأربع عيون مع عباس في محل بيع الزهور المنتمين إلى صديق لها.

^{٧٢} نجيب محفوظ، *زقاق للدقي*، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "المنجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صدقي)، ص. ٢٨٦

^{٧٣} نفس المرجع، ص. ٢٨٧

والكلمة (وجعلت حميدة تنظر اليه في أرتباك وحيرة، وأستشعر قلبها خوفاً
 حيال هذا الأثر من الماضي للذي تتحاماها، ولكنه لم يحرك بها عطفاً أو ندماً، بل
 استثار ازدراءها ومقتها فلعلت في سرها شؤم الحظ الذي رمى به في طريقها. فأجابته
 حميدة في إرتباك غير خاف "لا تسألني عن شيء" تصف الموقف حميدة بوجود
 الناشئة من لبّ حينما تتوجه الحميدة مع عباس. كانت حميدة من دواعي سروري
 بلقاءها. ولكنها من ناحية أخرى يرى أيضاً عذراً أنه أن يجتمع مع عباس. بسبب
 عباس هو الماضية لحميدة، ومن المؤكد أنه لا يمكن أن يبين إلى أبوت عن تغيراتها إلى
 شيء من هذا القبيل. حتى تحولت الحميدة الموقف الساخر لعباس.

- البيانات العاشرة، توجد في باب الثالث و ثلاثين كما يلي :

النمرة	الهوى	الآنا	الآنا العليا
١٠	لم تعد تشعر نحوه بارتباك أو حرج، وتساءلت في جزع: متى يمسك عن هذا؟ متى يفهم؟ متى يرحل ؟ ^{٧٤}	هذه حباتي، هذه النهاية التي لا مهرب منها، نحن الآن غريبان وكلانا ينكر صاحبه، لو يعد بوسعى الرجوع. ^{٧٥}	والقت على العلبة نظرة صامتة، وفي أثناء ذلك وقعت عيناه على الهلال الماسى و القرط اللؤلؤى. ^{٧٦}

^{٧٤} نجيب محفوظ، رفاق للذائق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صلتي "النجالة" دار مصر للطباعة ٢٧ شارع كامل صلتي)، ص. ٢٨٨

^{٧٥} نفس المرجع، ص. ٢٨٨

^{٧٦} نفس المرجع، ص. ٢٨٩

والكلمة (لم تعد تشعر نحوه بارتباك أو حرج، وتساءلت في جزع: متى يمسك عن هذا؟ متى يفهم؟ متى يرحل؟) هذا هو رغبة حميدة، أي أرادها مجرد بأنها يبين كل شيء في ذهنه لإجابة على جميع الأسئلة وتويخ عباس إليها. سكران قبالة حميدة شديدا أنها حريصة جداً حتى أن يعرب عن كل قلبه الذي كان أحرق نفسه في هذا الوقت.

والكلمة (هذه حباتي، هذه النهاية التي لا مهرب منها، نحن الآن غريبان وكلانا ينكر صاحبه، لو يعد بوسعى الرجوع) وهذا يبين أنها تفضل حياته الآن الذي أكثر من حياته الماضي في زقاق المداق تركت هناك.

والكلمة (والقت على العلبة نظرة صامته، وفي أثناء ذلك وقعت عيناه على الهلال الماسي والقرط اللؤلؤي) تصف الموقف حميدة بوجود الناشئة من لبّ حينما أظهر عباس قلادة التي تم شراؤها عن طريق الخطأ من أبوت أن تطبق لحميدة، وغير قادرة على قول أي شيء من حميدة، وقالت أنها مجرد الكلام لأنه سبق يمكن ابدأ أن يتصور أي شيء مثل هذا يمكن أن يحدث. حميدة ماسة أشعر بالخزن ثم يحاول إقناع عباس من أجل الانتقام إبراهيم فرج، وهو قواد الذي جعل نفسها مثل هذا.

هكذا ما يمكن ان اعرفتها عن أساس مختلف البيانات الذي قامت به الباحثة أن الميكال الشخصية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ فإنه يمكن أن يكون معلوما أن الهوى على شخصية حميدة كان له دور أساس في شخصيتها. كما في المحبتها والرغبتها عن المال. وبينما يعمل الأنا لحميدة اتبع الهوى حيث أنه

يسعى إلى تحقيق جميع رغبة واقع الحياة. وأما بنسبة للأنا العليا الحميدة، تصرف كقراض لتقييد الأنا بخلط ضمير في أي إجراءات اتخذتها حميدة.

ب. ديناميكية الشخصية حميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ

١. غريزة الحياة

- البيانات الاول، توجد في باب الثالث وثلاثين ما يلي :

أن الشيء الذي يكمن وراء غريزة الحياة أي بولسي أو لبيدوا (*libido*) أحد النظم الأكثر في الإنسان. هذه غريزة الحياة الأولى التي ناشئة عن إحساس بالحب. منذ بداية حميدة تسرّ على العباس، هو عندما مالكا للحلاقة الرجالية في زقاق المداق يعبر له الحب لتهدئة حميدة. لا يكذب حميدة سوف تكون سعيدة أن رأت ذلك محكوم بحجم الهوى (*id*) لهم على حد سواء. وكلاهما مولعا على قدم المساواة كما ذكرت في البيانات الثانية كما يلي :

(الهوى) وشعرت بسرور ولذة، و دخلها زهو تعلق تزوعها الجامح الى القوة والسيطرة، و الحق ان كلمات الحب الحارة خليقة بأن تطرب لإاذان ولو لم نرجع القلوب انغامها.

(الأنا) فضحتني !

(الأنا العليا) ولكنها لم تنبس بكلمة، وظلت فريسة للحيرة.

وهذا يشجع حميدة لمعارضة الأنا العليا (*Super Ego*). كما الأنا العليا هو الضمير لا يمكن أن تقاوم الرغبة الأنا في قمع الهوى (*id*). تقوم بتنفيذ رغبات الهوى حتى أنه مستعد لتقبيل وحصلوا على المشاركة في نهاية

المطاف إلى عباس. وحتى ذلك وداع عباس ليذهب إلى الطال الكبير القامة
العمل لإيجاد المال من أجل متزوجة مع حميدة. عند هذه النقطة كما بين
حميدة فقط كيف للأسف أن حميدة مقلقة ومغادرة على عباس شديدا كما
ذكرت في البيانات الثالث كما يلي :

"الهوى) هل تغيب طويلا ؟"

(الآنا) فغمغمت قائلة، و كانت تجد نحوه في تلك اللحظة ودا

عميقا : "يا له من زمان ؟"

"أنت الذي اخترت بالسفار"

(الآنا العليا) فقالت حميدة بتأثر شديد :

"سأدعو لك بالتوفيق، وسأزور سيدنا الحسين و أسأله أن يرعاك و

يكتب لك النجاح. و الصبر طيب، والحركة بركة.

كانت أم حميدة محاولة اللعب يجلب مملكة غنية التي كان أيضا

مثل حميدة. ولكن معرف حميدة أصر على اختيار عباس الذي انخرطت معها

والإجابة على أسئلة والدته مع قطعت كما ذكرت في البيانات الرابع كما

يلى :

(الهوى) أما حميدة فقالت بإنكار شديد : "ماذا أرى؟"

(الآنا) فلاحت في عيني الفتاة نظرة حادة غشت جمالها، وقالت في

إنزعاج وأزدراء : "الحلو !!"

(الآنا العليا) كلا لو تنس، ولكن سيان التذكر والنسيان، ترى هل
تعرض أمها حق؟ وحدجتها بنظرة نافذة، فأيقنت أنها كاذبة في انتقادها،
وهزت منكيها استهانة، وقالت باستخفاف واحتقار: "ذبيحة.."

من هنا تظهر عن قوة الهوى لحميدة الحفاظ على المحبة عباس حتى
رفض الأنا العليا و تقدم الأنا لقبول عباس على ما عليه.

- البيانات الثاني، توجد في باب الثالث وثلاثين ما يلي :

وبالإضافة إلى ذلك، ليس هناك رائحة بولسي (*pulsi*) ولكن ينطبق
على الثروة. كما أرادت حميدة لأن يكون كمرأة اليهودية كانت قادرة على
شراء كلا شئى على نفسها. فضلا عن سهولة ارتداء أي شيء يريدونه.
وهذا يتضح من الشكل الهوى الذي انبثقت في شخصية حميدة. صلبت
حميدة شديدا لتكون شخصية غنية تسعى لأن تكون حتى أن يجادل مع الفم
مع والدتها. كما هو الحال في البيانات الأولى حينما تشجيع الهوى لحميدة
لتكون الأغنياء الذين يعارضون الأنا العليا حتى وقعت الجدل مع والدته.
بعد ذلك اخترت قلقها بالصمت كما ذكرت في البيانات الأولى كما يلي:

(الهوى) آه، لو رأيت بنات المشغل! آه لو رأيت اليهوديات
العاملات! كلهن يرفلن في الثياب الجميلة. أجل ما قيمة الدنيا اذا لم ترد ما
نحب؟! فلم تعبأ بقولها و كانت قد انتهت من تضيف شعرا.... الخ.

(الآنا) ثم غمغمت بلهجتها.

(الآنا العليا) ثم دلفت من النافذة الوحيدة في الحجرة التي تطل على

الزقاق، الخ.

بسبب قوة الهوى لحميدة بأنتكون شخصية غنية يترك حميدة زقاقها المضيق. واتبعت حميدة الى وعود كاذبة له جمال الحب لإبراهيم فرج، فضلا عن العالم المتألفة. حتى تكون حميدة تنجر وقحة. وتحول اسمه إلى "تيتي". كما كتبت في البيانات السادس في البيانات التي فيها البداية حميدة تغرق في فخ إبراهيم فرج. ثم ترسل البيانات أشير إلى البيانات السابعة كما يلي :

نمرة الهوى الآنا الآنا العلي:

(الهوى) وكانت تدافع جاهدة شعورا بالضيق والإرتباك، و تحاول في

أصرار و عناد أن تبدو باردة هادئة مستهينة بل راضية.

(الآنا) فتبعته سامتة. كانت تعلم أن النكوص قد بات مستحيلا،

وأن الماضي قد عفاه الحاضر، فلم ترى بدا من الإستسلام للمقادير.

(الآنا العليا) فابتسمته ولم تجب، ولينا قليلا صامتتين، ثم غادرا

الحجرة، واتجهوا نحو باب الثالث وقد تجلي الإهتمام في وجهها.

والبيانات الثامنة كما يلي :

(الهوى) كانت تجتر خواطر هذه الخيبة وهي مائلة أمام المرأة.

وهذه هي الخيبة المريرة، ولو طال بها العهد قريبا هنا الخطب

بعض الشيع. ولكنه دمها في ..

(الآن) لكنها لم تعبأ به، وتعمدت الا تجيبه استكراها لما بيدي من
ملاحظة عن ((العمل)) وتذكرت بحسرة عهدا لم يكن يخدمها الا
عن الحب والأعجاب.

(الآن العليا) واصغت اليه بوجه مصرف من الغضب، هذا الكلام
بارد فاتر، هذه مراوغة لا أثر فيها لعاطفة.

وهو الذي بدأ حميدة قلب ضد معاملة إبراهيم فرج لها. و عندما
اجتمعت الحميدة مع عباس حتى تغيير الهوى للانتقام الى إبراهيم فرج من
خلال عباس. كما ذكرت في البيانات التاسعة كما يلي :

(الهوى) ثم شعرت بمرح موقفها واشفقت من فضول المنسكعين فتما
لكت مشاعرها.

(الآن) وأشارت اليه و مضت في عجلة الى عطفة سابقة للحانة-
وهو يتبعها- ودخلت أول باب الى يسارها وكان حانوت ازهار، وحياتها
بائعة الأزهار.

(الآن العليا) وجعلت حميدة تنظر اليه في أرتباك وحيرة، و أستشعر
قلبا خوفا حيال هذا الأثر من الماضي للذي تنحاماها، ولكنه لم يحرك بها
عطفاً أو ندماً، بل استثار ازدراءها ومقتها فلعننت في سرها شوم الحظ الذي
رمى به في طريقها.

فأجابته حميدة في إرتباك غير خاف "لا تسألني عن شيء"

ولكن تشعر حميدة بالضيق على العباس، لانه تقول بوجه غير بصيٲ الى حميدة. وأخيراً عادت حميدة بأوامر الهوى على نفسها وتامر عباس لأن لا تلتفت حميدة. حتى لم يعد عباس بالتدخل في الشؤون حميدة، وكان الآن العليا قد إنكسر بقوة الهوى، لأنها كانت متمم بالمال.

في ديناميكية النفسى على شخصية حميدة في رواية زقاق المداق انكشافت وجود التشجيع من مختلف الهوى الذي يجعل الأنا لحميدة للقيام بكل ما يريد حتى تؤدي.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد أن تبحث الباحثة في بحثها من الباب الأول إلى باب رابع تحت الموضوع "الحماسة الدنياوية لحميدة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ (دراسة السايكولوجية أدبية)" من ناحية دراسة علم الأدب النفسى، الباحثة تلك البحوث و تحليلها كما يلي :

حميدة هي الشخصية الرئيسية في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ. لها إرادة كبيرة إلى المال والحب. ثم قالت انها بالتقارب مع عباس الحلو حتى ركض إلى هاوية العار وهو الوعود لإبراهيم فرج. أما تحليل النفسى لشخصية حميدة بنظر سيغموند فرويد ينقسم الى قسمية كما يلي :

١. وجدت الهيكل الشخصية في البيانات المختلفة التي قامت بها الباحثة في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ فإنه يمكن أن يكون معلوما أن الهوى على شخصية "حميدة" كان له دور أساس في شخصيتها. كمحبتها ورغبتها الى المال. و بينما الأنا لحميدة اتبع الهوى حيث أنها يسعى إلى تحقيق جميع رغبة واقع الحياة. وأما بنسبة للأنا العليا لحميدة، تصرفت كقاض لتقييد الأنا بخلط ضمير في أي إجراءات اتخذتها حميدة. و هو عشر بيانات في البحث.

٢. وجددت ديناميكية النفسى في البحث على شخصية حميدة في رواية زقاق المداق ظهرت التشجيع من مختلف الهوى الذي يجعل الأنا لحميدة بكل ما يريده حتى تؤدي. إذا نعرف هنا أن شخصية حميدة لها حماسة في المال والحب.

ب. الإقتراحات

الحمد لله على كل حال حتى استطعت الباحثة أن تتم هذا البحث تحت العنوان "التحليل النفسى سيغموند فرويد على شخصية الرئيسية في رواية زقاق المداق لنجيب محفوظ" بدراسة الأدب النفسى.

هذا البحث لا يكون بحثا ممتازا وجديدا لما فيه نقصان، لكون الباحثة ليست بعملية، لأن العلوم لديها الباحثة قليل. ثم تيقنت الباحثة أن هذا البحث التكملي بعيد عن الكمال، لذلك ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحظ مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. وستشكر الباحثة جزيلة إذا ورد منكم من التصحيحات.

والأخير ستشكر الباحثة شكرا كثيرة لمن يعينها في كتابة هذا البحث و خصوصا إلى الأستاذ محمد طريق السؤود الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف الباحثة على هذا البحث. لعل الله يبارككم على كل حال.

المراجع

● المراجع العربية

عبدالعزیز إبراهيم، أنا نجیب محفوظ سيرة حياة كاملة (متدی سور الأزبكية
٢٠٠٦)

ديانتي أندي، الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق يعمل نجیب محفوظ في
دراسات علم الأدب الاجتماع، شعبة اللغة العربية وآدبها من كلية الآدب
جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله، م٢٠١٥

جبرسعيد سعاد، سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات، (عمان: عالم الكتب
الحديث للنشر والتوزيع و جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م)

أنجلينا إينا ماتيلدا، شخصية الطابع الرئيسي، مايكل بيرغ في الأشغال فوليسير دير
الروم برنارد سشلينك: تحليل لعلم نفس الأدب، وزارة التعليم باللغة الألمانية،
كلية الحقوق بجامعة الحكومية يوجياكارتا، ٢٠١٥

محفوظ نجيب، زقاق المداق، (مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي "الفجالة" دار
مصر للطباعة ٣٧ شارع كامل صدقي)

العين نور، شخصية إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم عند سيغموند فرويد
(دراسة السايكولوجية أدبية)، شعبة اللغة العربية وآدبها من كلية الآدب
جامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا ٢٠١٦

راهايو ووك، الصراع الداخلي الشخصية الرئيسية في الرواية ورقة ائدة البيرتين الثانية
الأخيرة، شعبة اللغة الإندونيسية. كلية اللغات والفنون جامعة يوجياكرتا

٢٠١٥

• المراجع الأجنبية

- A. King Laura. ٢٠١٤. *Psikologi Umum Sebuah Pandangan Apresistif*. Jakarta Selatan: Penerbit Salemba Humanika.
- A.TEEW. ٢٠١٣. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya, cetakan ke IV.
- ALWISOL. ٢٠١٤. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press, edisi revisi, cetakan ke-١٢.
- <http://Swans Commentary Naguib Mahfouz, Midaq Alley by Louis Proyect - lproy٠٢.htm>
- J. Moleong Lexy. ٢٠١٤. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja RosdaKarya.
- Minderop Albertine. ٢٠١٣. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. November: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, cetakan ketiga.
- Miriam W. Schustack (California State University, San Marcos), Howard S. Friedman (University of Californi, Riverside), ٢٠٠٦. *kepribadian Teori klasik dan riset modern edisi ketiga*. jilid ١. Jakarta: Erlangga.
- Noor Cr. Juliansyah. *Metodologi Penelitian*
- Nurgianto Burhan. ٢٠١٣. *Teori Pengkajian fiksi*. Yogyakarta: UGM Gajah Mada University Press. Cetakan ke-X September.
- Renne Wellek & Austin Warren. ٢٠١٣. *Teori Kesusastaan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama
- Sumadi Suryabrata, B.A., M.A., Ed.S., Ph.D., *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٤)
- Sugiyono. ٢٠١٤. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D*. Bandung: alfabeta.